

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

شعبة: اتصال جماهيري و وسائط جديدة

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالب:

بن جدة إدريس فرج الدين

بعنوان

تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين دراسة حالة ثانوية الأمير عبد القادر ثلث

لجنة المناقشة

الدكتور: قندوز عبد القادر - أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الدكتور : بن غنيمة محمد السعيد - أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مشرفا ومقررا

الأستاذ قانة مسعود - أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

لموسم لجامعي: 2022/2023

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان: العلوم الإنسانية

شعبة: اتصال جماهيري و وسائط جديدة

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

من إعداد الطالب:

بن جدة إدريس فرج الدين

بعنوان

تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين دراسة حالة ثانوية الأمير عبد القادر ثلث

لجنة المناقشة

الدكتور: قندوز عبد القادر - أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الدكتور : بن غنيمة محمد السعيد - أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مشرفا ومقررا

الأستاذ قانة مسعود - أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

لموسم لجامعي: 2023/2022

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بجدود كرمه تتنزل المكرمات،
بعد إنهاء هذا العمل المتواضع نهديه بعد
التوسل إلى خالقنا و رازقنا و معيننا على إتمام هذا العمل
" الله سبحانه "

و تعالى على جود كرمه بنعمه و الصلاة على اشرف خلق الله
حبيب الإنسان و روح الأنام و خير المرسلين و شفيعنا إن شاء
الله رسولنا الصادق " محمد صلى الله عليه و سلم "
إلى:

من جرعوا الكؤوس فارغين ليسقونا قطرة كلت أنامله ليقدم لنا
لحظة سعادة

إلى من حصدوا الأشواك عن دربنا ليمهدوا لنا طريق العلم
إلى صاحب القلب الكبير " أبي العزيز "

إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى رمز الحب و بلسم الشفاء
إلى صاحبة القلب الناصع بالبياض " أمي و حبيبة قلبي "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي " إخواني و أخواتي "
إلى من تزهو الحياة بقربهم و يشع المنزل بوجودهم أبناء أختي " لؤي يحي، ليلىا "
إلى من كانوا لي سندا في حياتي و طيلة مشواري الدراسي " أصدقائنا الأعزاء "

دريس فرج الدين



شكرنا لله

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بجود كرمه تنزل المكرمات،
بحمده حمد الذاكرين ، حمد العباد الناسكين عدد رمال الصحاري ،
و ما دب فوق البراري حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه أن يسر بتوفيقه إتمام
هذا العمل و ببارك جهدي برعايته.

ثم الصلاة على خير البرية حبيبنا و قررة أعيننا محمد ابن عبد الله عليه
أزكى الصلاة و التسليم.

بعد إنهاء هذا العمل فانه من الواجب و الوفاء و الإخلاص التقدم بعظيم
الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف: **بن غنيمة محمد السعيد**
على ما قدمه

من نصائح و توجيهات و نشهد له أمام الله عز و جل تفانيه في حقل
العلم تزرع و تسقي ، ترعى و تقلم حتى أينع ثمره و بسط خيره فعم
الرخاء و أجزل العطاء.

كما نتقدم بالشكر و الامتنان الكبير لمن حضينا ببسطة من جود كرمهم
و غرفة من معين علمهم أطفأت شذوة تعطشنا للمعرفة

عمال و موظفي ثانوية الأمير عبد القادر تقرت

بارك الله مسعاكم و سدد خطاكم و جازاكم عنا كريم الجزاء.

ملخص الدراسة بالعربية

يعرف العصر الحالي تقدما تكنولوجيا هائلا و عظيما في مختلف المجالات و ذلك بفضل التطور السريع الذي عرفته مختلف تكنولوجيات الإعلام و الاتصال و تطور وسائله و أساليبه حيث ساهم و ساعد على إنشاء شبكات اتصالية متطورة التي بدورها أعطت دفعة قوية و فعالية أدت إلى تغير في أساليب التواصل و حسنت من أدائه و ساهم في ذلك ظهور شبكة الإنترنت التي تؤدي أغرض متعددة منها الربط مع كافة أجزاء العالم وإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في شتى المجالات فهي تسعى إلى التواصل و إزالة الفواصل بين كل دول العالم حيث تحول هذا الأخير إلى قرية واحدة و ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و شبكاتها المتعددة منها : تطبيق التيك توك

حيث تناولت الدراسة موضوع تأثير التيك توك على سلوك المراهقين بثنوية الأمير عبد القادر تقرت ، نهدف من هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع التي تجعل المراهقين يستخدمون تيك توك و أنماط استخدام المراهقين للتيك توك و تحديد الغاية التي يحققها المراهقين من استخدام التيك توك بالإضافة إلى التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لمنصة التيك توك ، وتوصلنا في آخر هذه الدراسة بأنه من الضروري أن تقوم المؤسسة التربوية بتنظيم حملات توعية للتلاميذ حول مخاطر استعمال مثل هذه التطبيقات في سن المراهقة وأيضا يجب على الأولياء مرافقة أبنائهم وحثهم على متابعة محتوى يتناسب مع سنهم وهذا للحفاظ على سلامتهم النفسية والعقلية من الأخطار التي تنجم على الاستعمال المفرط لهذا التطبيق .

الكلمات المفتاحية : تأثير ،تطبيق تيك توك،المراهقين.

Summary of the study :

The current era is known for tremendous and great technological progress in various fields, thanks to the rapid development of various media and communication technologies and the development of its means and methods, which contributed and helped to create advanced communication networks, which in turn gave a strong impetus and effectiveness, led to a change in communication methods and improved its performance, and contributed to the emergence of the internet, which : TikTok application .

As the study dealt with the impact of TikTok on the behavior of teenagers at Prince Abdelkader Touggourt high school, we aim from this study to identify the motives that make teenagers use TikTok and the patterns of teenagers ' use of TikTok and determine the purpose that teenagers achieve from using TikTok in addition to identifying the positive and negative effects of the TikTok platform, and we concluded in the last of this study that it is necessary for the educational institution to organize awareness campaigns for students about the dangers of using such applications in adolescence and also parents should accompany their children and urge them to follow the content commensurate with their age and aim to maintain their psychological and mental well-being One of the dangers that result from excessive use of this application .

Key words : impact , TikTok application, teenagers.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	شكر و تقدير
/	ملخص الدراسة بالعربية
/	ملخص الدراسة بالإنجليزية
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
أ-ب	المقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
14	إشكالية الدراسة
14	تساؤلات الدراسة
14	فرضيات الدراسة
15	أهمية الدراسة
15	أهداف الدراسة
15	أسباب اختيار الموضوع
16	مجالات الدراسة
16	الدراسات السابقة
20	تحديد المفاهيم
25	منهج الدراسة
25	عينة الدراسة
26	أدوات الدراسة
22	المقاربة النظرية للدراسة
الإطار التطبيقي للدراسة	
32	تمهيد
33	بطاقة فنية حول ثانوية الأمير عبد القادر تقرت
34	تحليل و تفسير النتائج الميدانية
65	النتائج العامة للدراسة
67	التوصيات و الاقتراحات
ج	خاتمة
/	قائمة المراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس	01
35	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير السن	02
35	خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي	03
36	خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الشعبة	04
37	إجابات عينة الدراسة من حيث استخدام تطبيق التيكток	05
37	إجابات عينة الدراسة من حيث صفة استخدام تطبيق التيكток	06
38	إجابات عينة الدراسة من حيث سبب استخدام لتطبيق تيكток	07
39	إجابات عينة الدراسة من حيث الحاجة التي تلبيها من استخدام تطبيق التيكток	08
40	إجابات عينة الدراسة من حيث وضع صورة على تطبيق التيكток	09
43	إجابات عينة الدراسة من حيث الاسم المستخدم على تطبيق التيكток	10
45	إجابات عينة الدراسة من حيث المدة التي يقضيها على تطبيق تيكток	11
46	إجابات عينة الدراسة من حيث توفر حساب خاص على تطبيق تيكток	12
46	إجابات عينة الدراسة من حيث سبب استخدام تطبيق التيكток	13
47	إجابات عينة الدراسة من حيث نوع الفيديوهات التي يحب أن تستخدمها عبر تطبيق تيكток	14
48	إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي أعجبه في تطبيق تيكток مقارنة بالتطبيقات الأخرى	15
49	إجابات عينة الدراسة من حيث المكان الذي تستخدم فيه تطبيق التيكток	16
50	إجابات عينة الدراسة من حيث الجهاز المستخدم عند تصفح التطبيق	17
50	إجابات عينة الدراسة من حيث السبب الذي يجعله يستخدم التطبيق	18
51	إجابات عينة الدراسة من حيث الشخص الذي يكون معه عند استخدام التطبيق	19
52	إجابات عينة الدراسة من حيث استخدام التطبيق أثناء الدراسة	20
52	إجابات عينة الدراسة من حيث أسباب استخدام التطبيق أثناء الدراسة	21
53	إجابات عينة الدراسة من حيث النتيجة التي يحققها تطبيق تيكток أثناء الدراسة	22
54	إجابات عينة الدراسة من حيث الشعور عند استخدام التطبيق	23
54	إجابات عينة الدراسة من حيث التطبيق يجعله يستغني عن التطبيقات الأخرى	24
55	إجابات عينة الدراسة من حيث التقييم لاستخدام تطبيق تيكток كمستخدم أو	25

	متصفح	
56	إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي يتابعه على تطبيق تيكток	26
56	إجابات عينة الدراسة من حيث إذا كان هناك شخصيات يتابعها على تطبيق تيكток	27
57	إجابات عينة الدراسة من حيث نوع المحتوى الذي تقدمه هذه الشخصيات عبر التطبيق	28
58	إجابات عينة الدراسة من حيث إذا كان هناك تفاعل مع هذه الشخصيات	29
58	إجابات عينة الدراسة من حيث نوع التفاعل مع هذه الشخصيات	30
59	إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي تركه فيك متابعة هذه الشخصيات	31
60	إجابات عينة الدراسة من حيث إذا قلد هذه الشخصيات	32
60	إجابات عينة الدراسة من حيث تجسيد ما يشاهده عبر التطبيق	33
62	إجابات عينة الدراسة من حيث إذا تغيرت أفكاره و نمط حياته عند استخدام التطبيق	34
64	إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي ساعده على استخدام تطبيق التيكток	35

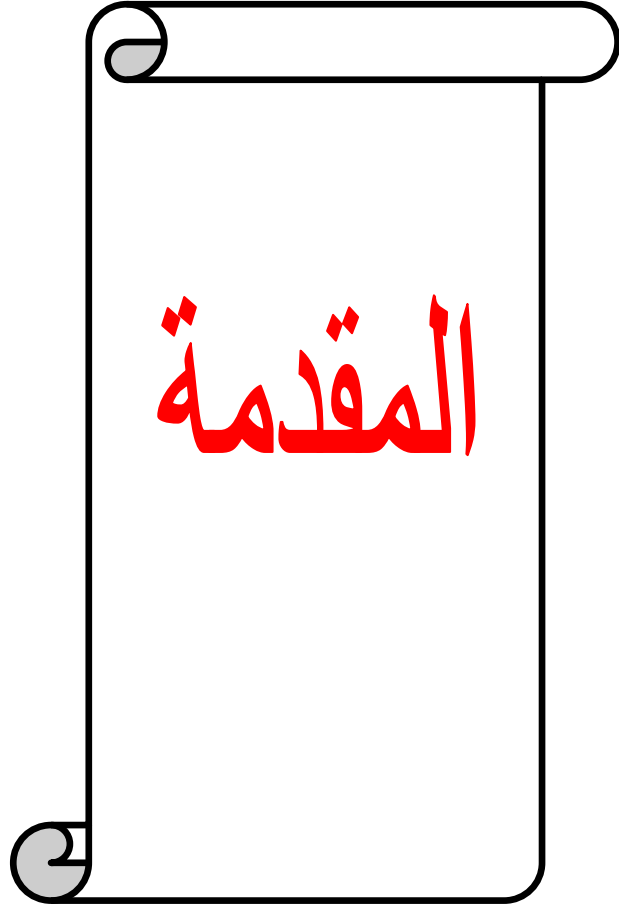
قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
34	توزيع عينة الدراسة من حيث فئات الجنس	01
35	توزيع عينة الدراسة من حيث السن	02
35	توزيع عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي	03
36	توزيع عينة الدراسة من حيث شعبة الدراسة	04
37	توزيع عينة الدراسة من حيث نسبة استخدام تطبيق التيك توك	05
37	توزيع عينة الدراسة من حيث استخدام تطبيق التيك توك	06
38	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام لتطبيق تيك توك	07
39	توزيع عينة الدراسة من حيث الحاجة الملابة من استخدام التطبيق	08
41	توزيع عينة الدراسة من حيث وضع صورة على تطبيق التيك توك	09
41	توزيع عينة الدراسة من حيث نوع الصورة في تطبيق التيك توك	10
41	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الصورة الحقيقية	11
42	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الصورة المستعارة	12
44	توزيع عينة الدراسة من حيث الاسم المستخدم على تطبيق التيك توك	13
44	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الاسم الحقيقي في تطبيق التيك توك	14
45	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الاسم المستعار في تطبيق التيك توك	15
45	توزيع عينة الدراسة من حيث المدة التي يقضيها على تطبيق تيك توك	16
46	توزيع عينة الدراسة من حيث توفر حساب خاص على تطبيق تيك توك	17
46	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام تطبيق التيك توك	18
47	توزيع عينة الدراسة من حيث نوع الفيديوهات المستخدمة عبر تطبيق تيك توك	19
48	توزيع عينة الدراسة من حيث الشيء الذي أعجبه في تطبيق تيك توك مقارنة بالتطبيقات الأخرى	20
49	توزيع عينة الدراسة من حيث المكان الذي يستخدم فيه التطبيق	21
50	توزيع عينة الدراسة من حيث الجهاز المستخدم عند تصفح التطبيق	22
50	توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام التطبيق	23
51	توزيع عينة الدراسة من حيث الشخص المرافق عند استخدام التطبيق	24
52	توزيع عينة الدراسة من حيث استخدام التطبيق أثناء الدراسة	25
52	توزيع عينة الدراسة من حيث أسباب استخدام التطبيق أثناء الدراسة	26
53	توزيع عينة الدراسة من حيث النتيجة المحققة من تطبيق تيك توك أثناء	27

	الدراسة	
54	توزيع عينة الدراسة من حيث الشعور عند استخدام التطبيق	28
54	توزيع عينة الدراسة من حيث التطبيق يجعله يستغني عن التطبيقات الأخرى	29
55	توزيع عينة الدراسة من حيث تقييم استخدام تطبيق تيكток كمستخدم أو متصفح	30
56	توزيع عينة الدراسة من حيث الشيء المتابع في تطبيق تيكток	31
56	توزيع عينة الدراسة من حيث الشخصيات يتابعها على تطبيق تيكток	32
57	توزيع عينة الدراسة من حيث نوع المحتوى الذي تقدمه هذه الشخصيات عبر التطبيق	33
58	توزيع عينة الدراسة من حيث التفاعل مع هذه الشخصيات	34
58	توزيع عينة الدراسة من حيث نوع التفاعل مع الشخصيات	35
59	توزيع عينة الدراسة من حيث أثر متابعة هذه الشخصيات	36
60	توزيع عينة الدراسة من حيث تقليد الشخصيات	37
61	توزيع عينة الدراسة من حيث تجسيد ما يشاهده عبر التطبيق	38
61	توزيع عينة الدراسة من حيث صفة التجسيد	39
62	توزيع عينة الدراسة من حيث تغيير الأفكار و نمط الحياة	40
63	توزيع عينة الدراسة من حيث الصفة التي تغيرت بها الأفكار	41
64	توزيع عينة الدراسة من حيث الصفة التي يجسد بها يشاهده عبر التطبيق	42

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة الاستبيان



مقدمة

لقد عرفت الدول و المجتمعات الحديثة و المعاصرة تغيرات وتحولات كبيرة و هائلة في عمليات و أنواع الإنتاج وعمليات التبادل و الاتصالات التي أصبحت تسيطر على العالم حيث منذ منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت تظهر مواقع جديدة سميت بشبكات التواصل الاجتماعي و التي كانت فكرة إنشائها قائمة على الاتصال والتواصل بين الأصدقاء والمعارف داخل مؤسسة معينة أو مكان معين ،ثم أصبحت فيما بعد مفتوحة للجميع ،لتبدأ مشوارها في الفضاء المفتوح كوسائل فعالة لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الأفراد من خلال الخدمات الكثيرة التي تقدمها من سهولة الاتصال والتواصل وسرعة نقل المعلومات والأخبار وتعدد الوسائط النصية والنقل التجميعي بأكثر أمنية وتفاعلية.

لقد انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأفراد ولا سيما فئة الشباب باعتبارها وسيلة سريعة للتواصل بينهم ،فقد يسرت احتياجات الشباب نظرا لسهولة الانضمام إليها ،كما تعد وسيلة إعلانية لترويج البضائع و السلع و المنتجات والأفكار وتنظيم الفعاليات والمحاضرات و المهرجانات بالإضافة إلى ذلك تزويد الشباب بالأخبار التي تحدث حول العالم بسرعة وفعالية وتربطهم بالحدث فور حدوثه ،بالإضافة إلى أنها توفر لهم مساحة للترفيه والتسلية.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم ما أفرزته خدمات الجيل الثاني و ساهم في ذلك ظهور شبكة الإنترنت التي تؤدي أغراض متعددة منها الربط مع كافة أجزاء العالم وإمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة في شتى المجالات فهي تسعى إلى التواصل و إزالة الفواصل بين كل دول العالم حيث تحول هذا الأخير إلى قرية واحدة ، بمساعدة تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت أجهزة الحاسوب و الأدوات الالكترونية قادرة على تحقيق الاتصال المباشر و الآني مع بعضها البعض إلا أن استخدام الانترنت لم يعد مقتصرًا على جمع المعلومات و الاطلاع على ابرز المواقع الإخبارية فقط، بل تعدى ذلك إلى إنشاء مواقع خاصة ، و الذي يعد نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ و تبلور في بيئة الانترنت و التي عرفت اهتماما كبيرا من طرف المستخدمين لأنها أعطت لهم

مقدمة

الفرصة للتواصل و التعبير و المشاركة و قلصت المسافات بين الأفراد، و لعبت دورا بارزا في عملية تحصيل و تحليل الأخبار و المعلومات و تبادلها بين المستخدمين و ذلك من خلال تبادل الصور و الفيديوهات و الأخبار و المدونات الصوتية بين مستخدمي شبكة الانترنت و خلقت نوعا من التواصل بين أصحابها و مستخدميها من جهة و المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى و تعددت شبكات التواصل الاجتماعي منها : فيسبوك و تويتر و اليوتيوب..... الخ، خاصة تطبيق التيك توك الذي يعتبر من أصل صيني و الذي استطاع استقطاب اهتمام و شغف الشباب و تربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي في ظرف قياسي منذ عام 2016 ، و قد عرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين خاصة فئة الشباب التي يعتبر موجه إليها بالدرجة الأولى، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو أو مقطع قصير مع أصدقائه و مشاركته لحظات حياته بكل سهولة، فقد أصبح النافذة الأولى للإبداع و تفجير المواهب الخفية و ذلك لتحقيق الشهرة ، و بالإضافة إلى إشباع الرغبات المتنوعة ، و أصبح هذا التطبيق في فترة وجيزة يحتل المراتب الأولى بين التطبيقات الأكثر تحميلا، من خلال الهواتف الذكية وهذا التطبيق يهدف إلى التشجيع على الإبداع ،ومشاركة اللحظات المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم كل حسب خصوصيته.

كما سمح تيك توك بنشر الفيديوهات القصيرة لكل مشترك صفحته الخاصة، و منحه إمكانية التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها من بينها المنزل و المدرسة و غيرها من الأماكن ، و يتيح مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد المعجبين الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو و عدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو...إلخ من الخدمات التي جذبت المتلقين وبالرغم من هذا الحماس الذي يبدو لاستقبال هذه الشبكات الاجتماعية والتعامل معها و الاستفادة من ايجابياتها، لكن في المقابل غيرت العديد من المفاهيم و الأدوار بظهور العديد من المشكلات لدى الإنسان و خاصة فئة الشباب المراهقين الذي أصبح التطبيق لديهم يشكل نوع من الإدمان لأنهم في فترة حساسة تمتاز بسمات تجعلهم أكثر عرضة للإغراءات الكثيرة و المتعددة التي ظهرت مع التقدم التكنولوجي و قضاء ساعات أمام شبكات التواصل الاجتماعي دون رقيب أو

مقدمة

حسيب و خاصة للتأثيرات الناجمة عن استخدام هذا التطبيق بالذات وعلى هذا الأساس جاءت دراستي حول تأثير التيك توك على المراهقين دراسة ميدانية ثانوية الأمير عبد القادر تشرت حيث تضمنت الدراسة فصلين ، حيث يتناول كل منهما الآتي :

- **الفصل الأول:** الإطار المنهجي للدراسة حيث تم فيه تحديد الإشكالية وما تضمنته من تساؤلات فرعية ليتم بعدها تحديد أهمية الموضوع والأهداف التي تسعى الدراسة الوصول إليها ويليها أسباب اختيار الموضوع سواء كانت أسباب ذاتية أو موضوعية و منه تليها تحديد المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة ومجالاتها ومنهجها وبعدها تطرقت إلى أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة التي استخدمتها بالإضافة إلى التطرق إلى الدراسات السابقة حول الموضوع.

- **الفصل الثاني:** تضمن تقديم مجال دراستي ألا و هو ثانوية الأمير عبد القادر لأعرض بعدها تحليل البيانات الميدانية التي تحصلت عليها وتفسيرها للوصول إلى النتائج العامة للدراسة ومنه طرح و وضع توصيات تتمحور حول موضوع الدراسة هو في الأخير خلاصة و خاتمة البحث .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- مجالات الدراسة
- 8- الدراسات السابقة
- 9- تحديد المفاهيم
- 10- منهج الدراسة
- 11- عينة الدراسة
- 12- أدوات الدراسة
- 13- المقاربة النظرية للدراسة

1- إشكالية الدراسة

يعيش العالم اليوم عصرا جديدا و مميذا خلقته شبكة الانترنت بسبب التغيرات الكبيرة والعميقة على كافة المستويات، و هي تعتبر من أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة من خلال مساهمتها بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الذي يمكن الأفراد من نقل انشغالاتهم و أفكارهم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد منظومة الكترونية تسمح بإنشاء مواقع خاصة تربط الأفراد ببعض البعض خاصة الذين لهم اهتمامات متشابهة، و قد نجحت شبكات التواصل الاجتماعي في استقطاب شريحة واسعة من مختلف أفراد المجتمع خاصة فئة المراهقين و الشباب التي تعتبر من أكبر و أكثر مستخدمي الشبكات الاجتماعية و مواقع التواصل الاجتماعي التي وفرت لهم البيئة الملائمة للتواصل و مشاركة آرائهم و أفكارهم و إبداعاتهم بشكل واسع و سريع وبدون قيود ، وهي المميزات التي لم تكن متوفرة في وقت سابق فهذه التطبيقات سهلت عملية التواصل بين الشباب من مختلف أرجاء العالم و من أبرز هذه التطبيقات المستخدمة في الآونة الأخيرة تطبيق التيك توك حقق شعبية واسعة و أحدث ضجة كبيرة في وسط المراهقين بسبب سهولة استخدامه ، ومنه نطرح الإشكالية الرئيسية التالية :

ما مدى تأثير التيك توك على سلوك المراهقين؟

2- تساؤلات الدراسة

بناء على الإشكالية المطروحة سابقا نطرح مجموعة من الفرعية و هي:

- ما هي أسباب استخدام المراهقين للتيك توك؟
- ما هو الهدف من استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك؟
- ما هي أنماط استخدام المراهقين للتيك توك؟
- ما هي الآثار السلبية التي يسببها التيك توك للمراهقين ؟

3- فرضيات الدراسة

- يستخدم المراهقين تطبيق التيك توك لأسباب عديدة منها التواصل و الترفيه.
- يتمثل الهدف من استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك في تلبية مختلف احتياجاتهم النفسية و غيرها.

الإطار المنهجي

- هناك عدة أنماط لاستخدام المراهقين للتيك توك كمتابعة الفيديوهات الخاصة بالأغاني و الرقص.
- يؤثر تطبيق التيك توك سلبا على المراهقين خلال التحصيل الدراسي للتلاميذ .

4-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها لها علاقة بشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تعد جزء لا يتجزأ من حياتنا و إقبال مختلف شرائح المجتمع عليها و استعمالها بشكل مفرط خاصة من فئة المراهقين والشباب ، حيث أصبح تأثير موقع التيك توك واضحا على هاته الفئة المهمة من المجتمع ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي ستساهم في تشكيل قاعدة معطيات أو معلومات حول استخدام منصة التيك توك لدى المراهقين و معرفة سبب الإقبال المتزايد عليه و الانتشار الواسع الذي حققه و مدى تأثيره على شريحة المراهقين وهذا من خلال الدراسة الميدانية التي سنقوم بها بثانوية الأمير عبد القادر بولاية توقرت .

5-أهداف الدراسة

- نهدف من خلال هاته الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :
- دوافع التي تجعل المراهقين يستخدمون تيك توك.
 - تحديد الغاية التي يحققها المراهقين من استخدام التيك توك.
 - تسليط الضوء على الآثار الايجابية والسلبية لمنصة التيك توك .
 - أنماط استخدام المراهقين للتيك توك .
 - اقتراح توصيات وحلول في آخر الدراسة تساهم في استعمال هاته المنصة بشكل امن خاصة لفئة المراهقين .

6-أسباب اختيار الموضوع

- 6-1-الأسباب الذاتية: هناك العديد من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها :
- الانتشار الواسع لموقع التيك توك واستعماله بشكل كبير من طرف مختلف الفئات وخاصة فئة المراهقين .

الإطار المنهجي

- الرغبة في معرفة مدى و حجم تأثير استخدام التيك توك على المراهقين .
- ارتباط الموضوع بالتخصص الذي ادرسه وهو علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال .

6-2- الأسباب الموضوعية: هناك العديد من الأسباب الموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نذكر منها :

- أهمية الموضوع و محاولة فهم و تفسير الدراسة و الاستفادة من نتائجها في معرفة تأثير استخدام التيك توك على المراهقين.
- تطبيق التيك توك ظاهرة عالمية يستحق الدراسة والبحث في تأثيرها على المجتمع خاصة فئة المراهقين.
- الوقوف على تأثير استخدام التيك توك على الشباب الجزائري و ما خلفه هذا الاستخدام من سلبيات و ايجابيات.

7-مجالات الدراسة

وتتمثل في :

- **المجال المفاهيمي:** تحاول هذه الدراسة الربط و معرفة العلاقة بين تطبيق التيك توك و المراهقين و أثره عليهم من خلال تحديد المفاهيم المتعلقة بكل من تطبيق تيك توك و التأثير و السلوك و المراهقين .
- **المجال المكاني:** نظرا لعدم إمكانية تغطية كل الثانويات بتقريب اقتصرت الدراسة على ثانوية الأمير عبد القادر.
- **المجال البشري:** وقع اختياري على تلاميذ من مستويات مختلفة سنة أولى و ثانية و ثالثة ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر تقرب .
- **المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني وفق الدراسة التطبيقية المتعلقة بفترة دراسة تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين من الفترة الممتدة من 2023/02/05 إلى 2023/05/31 و ذلك لتزامنها مع فترة الدراسة.

8-الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات تناولت "تأثير التيك توك على سلوك المراهقين" لكن اختلفت في الطريقة و البعض من جزئيات الدراسة و التحليل للموضوع ،أما دراستي فركزت على فئة المراهقين و بالأخص تلاميذ الثانوية من خلال معرفة مدى التأثير على هذه الفئة و من بين الدراسات التي تصب في إطار موضوعنا نذكر :

- **الدراسة الأولى:** دراسة مريم نريمان ،استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ،دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ،شعبة علوم الإعلام و الاتصال ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،2011/2012 و كانت إشكالية الدراسة : ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ؟

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام و الاتصال في حياة الأشخاص و أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف ، و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها و اعتمدت على الاستبيان و كانت النتائج كالتالي :

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 03 ساعات في استخدام الفيس بوك.
- يستخدم اغلب الأفراد موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأصدقاء و الأهل و الترفيه و بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع .
- يؤثر استخدام موقع الفيس بوك على الاتصال الشخصي وجها لوجه و في تفاعل المبحوثين مع أسرهم و غياب التفاعل الاجتماعي.

ركزت الدراسة على انعكاسات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية أما دراستي فتركز على الاسباب التي تؤدي الى استخدام هذه المواقع .

- **الدراسة الثانية:** دراسة الباحثان ناوي دنيا، بن ياية هبة أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ،دراسة ميدانية على

الإطار المنهجي

عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2021/2020 و كانت إشكالية الدراسة :

ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟

هدفت الدراسة إلى فهم كيفية استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك و معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك و كذلك معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك على الشباب الجامعي، و اعتمدت الباحثتان على المنهج المسحي في دراستها و اعتمدت على الاستبيان كأداة أساسية في البحث و كانت النتائج كالتالي :

- من عادات الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع تيك توك منذ سنة، إلا أن تصفحهم كان من المنزل و في أوقات أقل من ساعة نظرا لانشغالهم بالدراسة و أعمال أخرى.
- الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع تيك توك بدافع التسلية والترفيه و لغرض حاجات معرفية، كما أنهم يحققون مختلف الحاجات و الرغبات باستخدام صور و أسماء مستعارة.
- الطلبة الجامعيين نادرا ما تعترضهم مواقع إباحية و لكن لا يتأثرون بها أبدا، إلا أن استخدامهم للموقع كان سببا في تأخرهم على أداء الصلاة في مواقيتها، وعند مشاهدتهم للمحتوى تعترضهم رموز و إيماءات تستخف بالشعائر الدينية و الموقع يشعرهم بالكسل و الموقع، إلا أن تصفحهم للموقع لم يقلل من علاقاتهم بالأهل و الأصدقاء في الواقع، لا يشعرون أن موقع تيك توك قيد من حريتهم على عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي ، في حين انه يشعرهم بالوحدة على عكس العالم الواقعي، الأمر الذي أدى إلى تحييد أهم قيمة أخلاقية وهي قيمة الحياء

الإطار المنهجي

ركزت الدراسة على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي أما دراستي فتركز على اثره على المراهقين خاصة تلاميذ الثانويات .

- **الدراسة الثالثة:** دراسة الباحث عبد النور حفار، تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية و الاجتماعية لمستخدميه من المراهقين ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الهادي خذيري تبسة-، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة العربي التبسي تبسة، 2022/2021 و كانت إشكالية الدراسة :

ما تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية والاجتماعية لدى رواده من

المراهقين؟

هدفت الدراسة إلى تحديد العناصر الجاذبة للمراهقين في تطبيق تيك توك و فهم غايات المراهقين من استخدام هذا التطبيق و كذلك معرفة تأثير موقع تيك توك على سلوكيات و نشاطات المراهقين ، كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته باعتباره المنهج الأنسب لها و اعتمد على الاستبيان في دراسته الميدانية و كانت النتائج كالتالي :

- تتنوع مضامين الفيديوهات المعروضة على تيك توك و زمنها القصير هو ما يسحب المراهقين نحو استخدامه و سهولة استخدامه.
- دوافع استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك هو التسلية و الترفيه و تحقيق اشباعاتهم المعرفية و الثقافية و النفسية و خاصة وقت الدراسة من اجل التخلص من الملل و ملاء أوقات الفراغ .
- أغلبية أفراد العينة يتابعون شخصيات عبر تيك توك و يتفاعلون مع منشوراتهم و في متنوعة بين الفكاهة و الموضة .
- اكتساب المبحوثين لمهارات جديدة من خلال تطبيق تيك توك غيرت من بعض تصرفاتهم و زادت من ثقتهم بأنفسهم .

الإطار المنهجي

- أغلبية المبحوثين يجسدون ما يتابعونه عبر تطبيق تيك توك من حين لآخر ،كما ساهم هذا التطبيق في تغيير طريقة تفكيرهم و بنسبة قليلة و ساعدهم كذلك على زيادة حريتهم الشخصية .
- ركزت الدراسة على تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية و الاجتماعية لمستخدميه من المراهقين تلاميذ الثانوية من خلال تحديد الغاية و العناصر أما دراستي فتركز على الغاية و انماط استخدامه على المراهقين خاصة تلاميذ الثانويات .
- **الدراسة الرابعة :** دراسة الباحثة ولهي كنزة ،استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة ،دراسة مكتملة لنيل شهادة الماستر .
- في علوم الاعلام و الاتصال تخصص :اتصال و علاقات هامة ، 2020/2019 ، ولقد تمحورت الدراسة حول الاشكالية التالية :
- كيف يستخدم الشباب تطبق tok tik وماهي الإشباع المحققة؟
- هدفت هذه الدراسة التي اعتمدت على نظرية الاستخدامات والإشباع إلى الكشف عن استخدام الشباب لتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه من خلال دراسة على عينة من مستخدمين التطبيق لدى شباب مدينة المسيلة، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي و على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين و كانت نتائج الدراسة كالتالي :
- مستخدمين تطبيق التيك توك من ذكور وإناث و أغلب المستخدمين من ذكور و من الفئة العمرية 21-25 و من المستوى الجامعي و أن أغلبية المستخدمين للتطبيق حددت فترة استخدامهم بأقل من سنة و بمقدار لا يتعدى ساعة واحدة حسب الوقت المفضل لديهم.
- الخدمات المفضلة لدى الشباب خدمة مشاهدة الفيديوهات كما أن دافع الترفيه والتسلية وتمضية الوقت كان أهم الدوافع التي تقع وراء استخدام المبحوثين لتطبيق تيك توك

الإطار المنهجي

- تعتبر الإشباعات الترفيهية في مقدمة الإشباعات التي سعى إلى تحقيقها المبحوثين من بين الإشباعات المقترحة بالإضافة إلى أن أغلب المبحوثين اجمعوا على أن تطبيق التيك توك لم يؤثر على تفكيرهم ونمط حياتهم.
- **الدراسة الخامسة:** دراسة تليلي مهدية و قفال سارة ، الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي tiktok في مدينة ورقلة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الميدان: علوم الإعلام والاتصال التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، 2021/2020 و كانت إشكالية الدراسة كما يلي :

كيف يشارك الشباب الورقلي خصوصيته في ظل التحديات التقنية والاجتماعية في مدينة ورقلة ؟

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو مدى فهم الإدراك لإعدادات الخصوصية على تطبيق التيك توك من طرف الشباب الجزائري داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي إليه من خلال ما تحمله الشبكات الاجتماعية من ثقافات مغايرة للقيم السائدة داخل المجتمع التي منبعها في الأصل الدين الإسلامي ، و تم تنفيذ البحث وفق المنهج الوصفي و اعتماد في الدراسة على أسلوب المسح(الدراسات المسحية) وقد استخدم في هذه الدراسة استمارة الاستبيان و كانت النتائج كالتالي :

- أعلى نسبة من المبحوثين كانت من فئة الإناث و ينتمون إلى الفئة العمرية 25-29 و أغلب المبحوثين من ذوي المستوى الجامعي أن استخدام الشباب لتطبيق التيك توك في بعض الأحيان و يرجع ذلك إلى عدم اهتمام و استخدام هذا التطبيق بشكل كبري و أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك منذ أقل من سنة.

- أغلبية المبحوثين يستخدمون تطبيق تيك توك لأقل من ساعة و في بعض الأحيان و يستخدمون تطبيق التيك توك بصفة متصفح فقط .
- أن غالبية المبحوثين يفضلون استخدام تطبيق التيك توك بصفة شخصية ويفضلون خدمة التعليق و من النادر أن يقوم أفراد العينة بإنشاء فيديوهات بواسطة

الإطار المنهجي

تطبيق التيك توك و أغلبية المبحوثين أجمعوا على أن من أكثر القدرات اللامادية التي تجعل مقطع الفيديو الذي ينشر على حسابهم هي إضافة قيمة للمحتوى المقدم على قناتهم و ذلك بإدخال حيل جديدة في المقطع المصور و تنصدر قائمة أكثر الطرق التي يراها المبحوثين تأثيرا في مضامين التيك توك هي الرقص و الغناء و أن استخدامهم لتطبيق التيك توك لم يؤثر على تفكيرهم و نمط حياتهم و على قيمهم الدينية داخل مجتمعهم .

- أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالأمان أثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك و لم تتعرض حساباتهم لانتهاك الخصوصية و الفئة الأكثر عرضة لانتهاك الخصوصية على تطبيق التيك توك هي الإناث و دوافع الانتهاك خصوصية حساباتهم هي الابتزاز لربح المال .
- أن شبكة التيك توك لا تملك آليات كافية لحماية المستخدمين و لا يوجد قوانين كافية لمعاقبة منتهكي الخصوصية لمستخدمي التيك توك.

9-تحديد المفاهيم

9-1-تعريف تطبيق التيك توك و خصائصه

يعرف أيضا باسم د وين هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "تشانغ بيمينغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن للمستخدمين تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة¹.

كما يعرف على أنه منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم والتي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك².

تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته حيث¹:

¹ أعبكة مريم جريو دنيا : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص: علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطونيا ،السنة الجامعية 2019/2020 ،ص17

² ، 20:00 ، 2023/01/02 ، <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>

الإطار المنهجي

- التطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصا انه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل، كالمنزل فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.
- قبل التسجيل عليه يطلب التطبيق تحديد اهتمامات المستخدم من بين قائمة متنوعة، مثل: السفر، الرياضة، الحيوانات، التجميل و نمط الحياة... وهكذا، وذلك لينعكس على نوعية الفيديوهات التي ستظهر للمستخدمين في أثناء الاستخدام وفقا لاهتماماتهم، ولكن ما سبق غير إجباري ويمكن تخطي تلك الخطوة.
- بعد فتح التطبيق غالبا ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip Ad ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر التطبيق home .
- يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، الواتساب، الماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه، وجدير بالذكر أن صفحة كل مستخدم تحتوي فقط على الفيديوهات التي قام برفعها بنفسه عبر حسابه الشخصي، وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين آخرين.
- يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين يتابعهم following ، وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعونه followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على الفيديوهات الخاصة بالمستخدم likes ، حيث يتيح التطبيق ذلك العدد بناء على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم، وكلما ازد عدد المتابعين و الإعجابات فإن هناك فرصة من قبل التطبيق لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي و إعطائه درع تيك توك بمناسبة وصوله إلى عدد متابعين و إعجابات معينة يتخطى المليون، كما هو الحال في موقع اليوتيوب.

¹ بن ياية هبة ، ناوي دنيا : أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، السنة الجامعية 2021/2020 ،ص17-18

9-2- تعريف السلوك

يمكن تعريف السلوك على انه سلسلة من الاختيارات يقوم بها الفرد من بين استجابات ممكنة عند تنقل الفرد من موقف لآخر¹.

كما يعرفه "جونسن" و"بينبكر" (1980) أن التعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار للتفاعل بين الفرد و بيئته و هذا التفاعل عملية متواصلة، و يعرفانه بأنه : "ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي و بيئته، الذي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي، أو حركة جزء منه في المكان و الزمان ، والذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة"².

يتميز السلوك بمجموعة من الخصائص تتمثل في³ :

- **القابلية للتنبؤ** : إن السلوك الإنساني ظاهرة عفوية و لا يحدث نتيجة للصدفة و إنما يخضع لنظام .

معين، و إذا استطاع العلم تحديد عناصر و مكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به، و يعتقد علماء السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية و الاجتماعية الماضية و الحالية للشخص هي التي تقرر سلوكه ، و كذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناء على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة و الحالية، و كلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف و كانت تلك المعرفة بشكل موضوعي أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل، فنحن لا نستطيع معرفة كل ما يحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء في الماضي أو الحاضر .

¹ السيد محمد عبد المجيد و آخرون : السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005، ص29

² كاتب فارس و عقون دنيا: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015، ص35

³ احمد عبد اللطيف أبو أسعد :تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص 23-24

الإطار المنهجي

- القابلية للضبط: إن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو إعادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده، كما أن الضبط الذاتي في مجال السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ أو القوانين التي يستخدمها لضبط الأشخاص الآخرين ، و الضبط الذي نريده من ضبط السلوك هو الضبط الايجابي و ليس السلبي ،لذلك فإن أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان السلوك هو الإكثار من أسلوب التعزيز و الإقلال و التقليل من أسلوب العقاب .
- القابلية للقياس : بما أن السلوك الإنساني معقد لأن جزء منه ظاهر و قابل للملاحظة و القياس و الجزء الآخر غير ظاهر و لا يمكن قياسه بشكل مباشر ،لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني و على الرغم من ذلك فالعلم لا يكون عليها دون تحليل و قياس الظواهر المراد دراستها و عليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كملاحظة قوائم التقدير و التشطيب و أساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء و الشخصية ،و إذ تعذر قياس السلوك بشكل مباشر و من الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهر مختلفة .
- يوجد عدة أنواع للسلوك حسب ما يشير إليه علماء النفس هي كالآتي¹ :
- سلوكيات تكيفية ،و سلوكيات لا تكيفية .
- سلوكيات سوية ،و سلوكيات غير سوية .
- سلوكيات فطرية أو ولادية ،و سلوكيات مكتسبة أو متعلمة .
- سلوكيات قابلة للملاحظة المباشرة ،و سلوكيات قابلة للملاحظة غير المباشرة .
- سلوكيات جزئية أو فيزيولوجية .
- سلوكيات كلية أو مركبة أو سيكولوجية .
- كما يمكن تصنيف السلوك إلى :
- سلوكيات بيئية .
- سلوكيات طبيعية.
- سلوكيات مادية .

¹كاتب فارس و عقون دنيا،مرجع سابق ،ص61-62

- سلوكيات فسيولوجية و اجتماعية و موضوعية .
- سلوكيات داخلية و ذاتية .

9-3-تعريف المراهقة و أهميتها و المراحل الزمنية لها

تعرف المراهقة بأنها المرحلة التي تتوسط بين الطفولة و اكتمال الرجولة أو الأنوثة و تمتد من بداية النضج الجنسي إلى غاية تحقيق الفرد لاستقلالته عن أولياء أمره ¹ . كما تعرف المراهقة بأنها تلك الفترة الحاسمة في حياة الفرد التي ينتقل فيها الطفل من اتكاله على المحيط، إلى اعتماده على نفسه و تقريبه من الاستقلالية و الرشد، و تتميز هذه المرحلة من حياة الفرد بمجموعة من التغيرات الجسمية و النفسية التي تطرأ على الفرد ² .

إن لمرحلة المراهقة أهمية بالغة تكمن في أنها تعد من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الفرد، فخلال هذه الفترة يتحدد مستقبل الإنسان إلى حد كبير ، فهي معرج من معارج الصعود نحو الكمال الإنساني ، و تعتبر من أخطر المراحل كونها تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد و يتعرض خلالها الإنسان إلى مطبات عديدة تجعله يتخبط بين معضلة و أخرى أثناء محاولته تحديد هويته و تأكيد ذاته بين أقرانه و أفراد أسرته، و تكمن أهميتها في كونها دورة النمو النفسي للفرد إذ فيها يتعلم مسؤولياته و واجباته و يكتشف مؤهلاته و تتسع مداركه ³ .

تمر عملية المراهقة بمراحل زمنية حددها الباحثون في ثلاث مراحل رئيسية و هذا انطلاقاً من عدة مميزات و خصائص تتمثل في ⁴ :

1- مرحلة المراهقة المبكرة : تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفسيولوجية الجديدة بعام تقريبا ، وهي فترة تقلبات عنيفة متزامنة مع تغيرات

¹ أحلام يحي، عمر عمور :دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقة المتقدمة، مجلة العلوم الإنسانية، 2019، ص147

² خديجة مقدم : مشروع الحياة عند المراهقين دراسة بمركزي إعادة التربية بنين و بنات وهران أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السانبا وهران ، السنة الجامعية 2011/2012، ص59

³ سليمة قاسمي: مرحلة المراهقة (المفهوم، الخصائص، الحاجات و المشكلات)، مجلة التكامل في البحوث العلوم

الاجتماعية و الرياضية، العدد 12، 2021، ص154

⁴ حامد عبد السلام : علم نفس النمو "الطفولة و المراهقة" ، المجلد 4، دار المعارف، القاهرة ، 1986 ، ص362-372

الإطار المنهجي

في جسم المراهق ووظائفه ، إذ خلال هذه الفترة يشعر المراهق بعدم الاتزان الناتج عن الدوافع الجنسية التي لا يعرف كيفية السيطرة عليها.

2-مرحلة المراهقة الوسطى:تمتد هذه المرحلة من 15-18 سنة ، وفيها يشعر المراهق بالنضج والاستقلالية ، حيث تصبح حركات المراهق أكثر توافقا و انسجاما و تزداد القدرات العقلية لديه و تتضح ميوله و اهتماماته و كذا يشعر بالمسؤولية و الميل إلى مساعدة الآخرين بالإضافة إلى انجذابه نحو الجنس الآخر .

3-مرحلة المراهقة المتأخرة : تمتد من 18-21 سنة و يطلق البعض على هذه المرحلة بالذات اسم مرحلة الشباب ، و فيها يتم النضج الهيكلي للمراهق في نهاية هذه المرحلة و يصل معدل الذكاء إلى أعلى قمم النضج و تتبلور فيها العواطف الشخصية ، و تنمو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية و التعرف على الحالة النفسية للمتكلم و القدرة على تذكر الوجوه والأسماء .

10- منهج الدراسة

يعد منهج الدراسة من بين المناهج المتميزة و التي يستند عليها العديد من الباحثين خاصة في العلوم الاجتماعية و الإنسانية و بالأخص دراسة الظواهر الاتصالية و التعليمية وهي طريقة للاستنتاج تنطلق من التشخيص إلى التقرير و سواء كانت هذه الظاهرة معقدة أو بسيطة داخل زمن و مكان محددين بالإضافة إلى ذلك تشكل دراسة الحالة وسيلة للتقييم والتقويم و المعالجة و تفادي المشكلات لذا يتم تحبيذه من طرف الباحثين خاصة في مجال الإعلام و الاتصال الذي يتطلب التدقيق والتحديد¹.

تعرف دراسة الحالة على أنها استقصاء امبريقي معمق حول ظاهرة معاصرة في سياقها الطبيعي والحالة تكون فردا أو مجموعة من الأفراد ، حدثا ،قرار، مؤسسة أو سياسة عامة أو غيرها من الأنظمة التي دراستها بشكل شامل و وبطريقة واحدة أو أكثر و فيها يتم جمع بيانات متنوعة من مصادر متعددة².

¹ Qawaneen.blogspot.com ، 2023/01/24 ، 20:00

² www.shamaa.org ، 2023/01/24 ، 20:45

الإطار المنهجي

لقد اعتمدت على هذا المنهج لأنه يتناسب من الأهداف المرجوة و المراد الوصول إليها من الدراسة حيث من خلال البحث في تأثير استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهقين و هم طلبة الثانوية و اختيار هذه الفئة يحتاج إلى دراسة استقصائية لكيفية استخدامها من أجل معرفة مدى تأثير استخدامه عند هذه الفئة .

11- عينة الدراسة

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث و هؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له ¹ .

و من المعروف على العينة أنها جزء من المجتمع الكلي يتم اختيارها من قبل الباحث لتسهل عليه تعميم نتائجها على المجتمع الكلي حيث يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي ² .

و قد اخترت في دراستي على العينة القصدية والتي هي العينة التي تختار عن عمد ما يتناسب مع تحقيق هدف معين حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم ³ .

و تعتبر العينة القصدية الأنسب في مجال الدراسة لأن مجتمع دراستي واسع وكبير ممثل في تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر تقرت وعليه قمت بتوزيع الاستمارات على عينة تقدر ب60 تلميذ و كان اختياري عشوائي من جميع المستويات لأتمكن من تعميم النتائج

12- أدوات الدراسة

اعتمدت في الدراسة على جمع المعلومات والبيانات على مجموعة من الأدوات المتمثلة في: الملاحظة البسيطة و استمارة الاستبيان .

¹ رديم بونس كرو العزاوي ،مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن،2008، ص77

² مروان عبد المجيد إبراهيم ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1 ،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، 2000 ، ص 55

³ راسم محمد الجمال ،مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ،ب ط ،دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،القاهرة ،مصر ، 1995 ، ص 133

الإطار المنهجي

1-الملاحظة: تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره حيث تعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا استخدام طرق أخرى لجمع المعلومات (الاستبيان المقابلة ...). كذلك تفيد الباحث في الحالات التي يرفض فيها مجتمع البحث أو عينة الدراسة التعاون مع الباحث¹

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات والأحداث ومكوناتها المادية واللامادية و البيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها أسلوب علمي منظم مخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين التغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها للخدمة أغراض إنسان وتلبية احتياجاته².

واعتمدت هذه الأداة في الدراسة بهدف معرفة مدى تأثير التيكيتوك على سلوك المراهقين أين تمت ملاحظة استخدام بعض التلاميذ لتطبيق التيكيتوك خلال فترة الدراسة

2-استمارة الاستبيان: هي أداة الباحث الأساسية شائعة الاستعمال في عدة مجالات خاصة في مجال العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث تستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها³.

كما أنها عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح حيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة⁴.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 175

² رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي للنظرية والتطبيق، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 118

³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والتأثير، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 220

⁴ فاطمة عوض صابر، أسس ومبادئ البحث العلمي، ب ط، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002

الإطار المنهجي

استخدمت استمارة الاستبيان كأداة أساسية في دراستي للحصول على البيانات الضرورية من المبحوثين وهم تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر و ذلك باعتبارهم الفئة المناسبة للدراسة لأن الدراسة التي أنا بصدد دراستها تتناول تأثير التيكيتوك على سلوك المراهقين و منه تتناسب هذه الأداة مع نوع الدراسة والعينة المختارة ، جاءت استمارة الاستبيان التي اعتمدت عليه في الدراسة موزعة على ثلاث محاور أساسية هي:

المحور الأول:دوافع استخدام تطبيق التيكيتوك .

المحور الثاني: الغاية التي يحققها المراهقين من استخدام التيكيتوك.

المحور الثالث: تأثير استخدام التيكيتوك على المراهقين .

13-المقاربة النظرية للدراسة

إن منظور الدراسة هو البوصلة التي تحدد اتجاه الباحث وتوجهه وفقا لإطار معين حيث يسير الباحث في سياق يساعده على استلهاً بعض الجوانب المتعلقة بالمشكلة البحثية و المفاهيم المساعدة وبما أن الموضوع مجال البحث يقوم على دراسة تأثير التيكيتوك على سلوك المراهقين استندت على مجموعة من الأطر من بينها :

نظرية الاستخدامات و الإشباعات: وهي نظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة حيث خلال الأربعينيات من القرن 20 أدى إدراك العواقب في الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام على بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الإعلام و كان تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل الإعلام يعتبر "إليا كاتز" أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الإشباعات عند كتابته مقالا سنة 1959 حيث أشار "ركاتز" إلى أن ما تم دراسته هو دراسة الإعلام كرسالة إقناعية و أشار إلى أن بحوث الإعلام حتى تلك الفترة كانت تهدف لمعرفة التأثيرات الإقناعية¹.

تتمثل أهم فرضيات النظرية في² :

¹ حسن عماد مكاي،الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط 1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 1998، ص240

²محمد عبد الحميد،نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ب ط ،عالم الكتب،القاهرة،2004، ص 284

الإطار المنهجي

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام لتحقيق الأهداف معينة.
- يمتلك أفراد الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات و اختيار الوسائل المعنية التي يرى أنها تشبع حاجاته.
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي والعلاقة بين الجمهور و وسائل الإعلام تتأثر عوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل معينة لأنه هو الذي يحدد اهتماماته نحو حاجاته و دوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.
- أثبتت نظرية الاستخدامات و الإشباع تفوق في توصيف محددات السلوك الاتصالي للجمهور إلا أنها النظرية تعرضت إلى مجموعة من الانتقادات نذكر منها¹:
- تقوم النظرية على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل للإعلام من وظائف لذا فكل الانتقادات الخاصة بالمدخل الوظيفي تنطبق عليها.
- لا توضح النظرية عما إذا كانت الحاجات متغيرا تابعا أم مستقلا وهل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات تحقق اشباعا لهذه الحاجات .
- تصور النظرية الجمهور على أنه نشط و فعال و عنيد مع أن هذه الفكرة لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري.
- تقترض أن السلوك تجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي و العقلاني إلا أن الملاحظة و عادات الاستخدام هي الموجهة له و أن تواجد فلسفة الاستخدامات و الإشباعات باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال.

¹ ميرفت الطربيشي وعبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، ب ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص 265-

الإطار المنهجي

- تعتبر إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظريات التأثير .
- و بما أن بالبحث في إطار تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهقين ، تم الاستعانة بنظرية **الحتمية القيمية** للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً حيث تعرف **نظرية الحتمية القيمية** على أنها من النظريات الحديثة التي تنتمي لحقل الإعلام والاتصال والتي تهتم بدراسة التأثيرات التي تعيشها المجتمعات العربية في ظل التطور التقني و التكنولوجي الذي يشهده العالم و يتكون مسمى النظرية من ثلاث ألفاظ أساسية هي :
- **الحتمية**: و يقصد اعتبار متغير واحد على أنه المحرك الأساس في تفسير أو فهم الظاهرة، و المتغير الرئيسي في الظاهرة هو القيمة، أما الظاهرة فتخص الإعلام والاتصال .
- **القيمة**: عرف "**عزي عبد الرحمان**" القيمة بأنها ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية، و يكون مصدرها الأساسي هو الدين، إذ أن الإنسان هو ما تتجسد فيه القيم و ليس هو مصدر تلك القيم .
- **الإعلام**: و يقصد به تلك الرسائل و المضامين الإعلامية التي تبث عبر كل من الوسائل التقليدية "الصحف، السجلات، الإذاعة، التلفزيون..." ، و الوسائل الحديثة "الإنترنت، الإعلام الاجتماعي"¹...
- أما **فرضيات نظرية الحتمية القيمية** قدمها الباحث **عزي عبد الرحمان** و التي كانت انطلاقاً لنظريته الحتمية القيمية و أهم الفروض التي تخدم موضوع الدراسة هي :
- أكثر الفئات العمرية ارتباطاً من غيرهم بأي وسيلة اتصالية أو إعلامية جديدة هم الشباب ، وذلك لسعيهم الدائم بحثاً عن المغامرة و الإثارة، بالتالي فهم أولى العناصر الاجتماعية التي تتبنى تلك التكنولوجيا و تتأثر بها .
- إن سوء استخدام وسائل الإعلام و الاتصال يؤدي إلى تجسيد مضمون تلك الوسائل بغض النظر عن المضامين التي تبثها تلك الوسائل و هذا يؤدي إلى إهدار قيم المجتمع .

¹ محمد براي، الشباب و التواصل الافتراضي بين الحتمية التقنية و الحتمية القيمية - رؤية سوسيولوجية -، مجلة العلوم

الإطار المنهجي

- كثرة استخدام وسائل الإعلام و الاتصال التي تبث مضامين منافسة لأخلاقنا و قيمنا و مبادئنا يؤدي إلى إضعاف القيم الاجتماعية لمجتمعنا و تغييب دور كل من الأسرة و المسجد و المدرسة والتي تعتبر هي صمام الأمان و الحامي الرئيس للقيم:
- إن تعدد الوسائل و المضامين عبر مختلف وسائل الإعلام عامة مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تحد من إمكانية تجنبها من طرف المستخدم ، بالتالي فأغلبية المستخدمين يكونون مضطرين أحيانا لمشاهدة تلك الرسائل و المضامين فيجد المستخدم نفسه يشترك دون وعي منه إلى مشاهدة بعض المحتويات التي تتناسب مع طموحاته و رغباته اليومية، مما يؤدي به إلى البحث عن السلعة أو الخدمة لأنها أصبحت تسيطر عليه¹.
- إن الاستخدام السيئ لمضمون وسائل الإعلام و الاتصال يؤدي إلى تقليص كل ما هو محلي و توسيع العالمي.
- إن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي من حيث الزمن المستقطع على حساب المطالعة و الدراسة.

¹ أميليا بن عمارة و شاهيناز روم ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية دراسة استطلاعية لعينة من الفتيات الجزائريات ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ،جامعة آكلي محند أولحاج ،البويرة ،2018-2019،ص31-32

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا / بطاقة فنية حول ثانوية الأمير عبد القادر
تقرت

ثانيا/ تحليل و تفسير النتائج الميدانية

ثالثا/النتائج العامة للدراسة

رابعا/التوصيات و الاقتراحات

تمهيد

تحاول الدراسة الحالية معرفة تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين دراسة حالة على من عينة تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر تفرت حيث عرفنا في بداية هذا الفصل بالمؤسسة محل الدراسة وهي ثانوية الأمير عبد القادر بولاية توفرت ثم قمنا بعد ذلك بمعالجة المعطيات الميدانية و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى إجابات عن التساؤل الرئيسي و الأسئلة الفرعية التي انطلقت منها الدراسة و استخلاص النتائج العامة في آخر هذا الفصل .

أولا /بطاقة فنية حول ثانوية الأمير عبد القادر تقرت

1-التعريف بالمؤسسة محل الدراسة :

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي تعليمي ،تقع ثانوية الأمير عبد القادر في حي محمد خميستي بتقرت تحت رقم التعريف الوطني 02219 ، تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب 105500 م² منها مساحة مبنية تقدر ب 10150 م² ، أسست على النمط 1000/300،افتتحت بتاريخ 15 سبتمبر 1969م كمؤسسة مدمجة (متوسط و ثانوي) إلى غاية نهاية الموسم الدراسي 1973/1972 حيث وصل تعداد التلاميذ آنذاك إلى 796 تلميذ¹ ، كان لها دور وفضل كبيرين في تربية وتعليم أبناء الجنوب من بسكرة إلى تمنراست بصفة عامة ،وأبناء منطقة تقرت بصفة خاصة لأكثر من 40 سنة ،تتوفر المؤسسة على ما يلي:

- 11مكتب إداري و45 قاعة عادية للتدريس و09 مخابر علمية وقاعتان للإعلام الآلي.
- ورشتان و قاعة للأساتذة و 04 قاعات أرشيف (3 قاعات لأرشيف التلاميذ و قاعة لأرشيف الإدارة) .
- مكتبة تحتوي على عدد ضخم من الكتب بلغ 8563 كتاب في مختلف الميادين و التخصصات .
- قاعة مطالعة و مدرج يتسع ل 170 مقعد إذا يستعمل في التظاهرات العلمية والأدبية والأنشطة المختلفة والندوات بالإضافة لتوفرها على ملعب ومطعم بالمؤسسة ووحدة كشف ومتابعة طبية و07 سكنات مخصصة للموظفين .
- حاليا يدرس بالمؤسسة 1600 ويقدر عدد التلاميذ في النظام الداخلي ب80 تلميذ ،أما بالنسبة للنظام الخارجي بلغ عددهم 1520 تلميذ وتضم المؤسسة² :
- 14 إداري.

¹ مقابلة شخصية أمانة ثانوية الأمير عبد القادر، 02/05/09/2023،

² مصدر نفسه

الإطار التطبيقي للدراسة

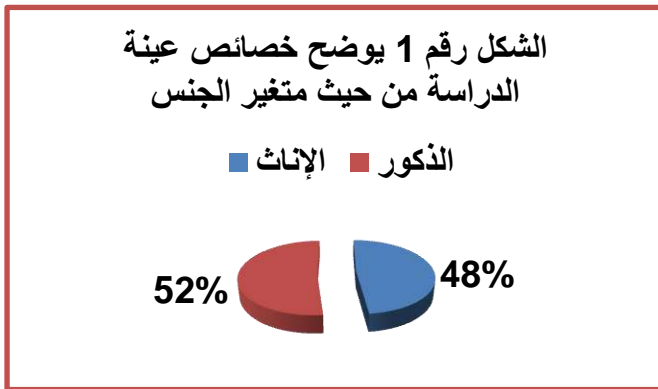
- 15 مشرف إداري.
- 85 أستاذ و 33 عامل مهني متعاقد .
- فئة المساعدة على الإدماج المهني وعقود ما قبل التشغيل وعددهم 9 موظفات .

ثانيا/ تحليل و تفسير النتائج الميدانية:

تم تحليل بيانات الدراسة استنادا للمعطيات التي تم الحصول عليها من استمارات الاستبيان و التي تم توزيعها على المبحوثين ثم استرجاعها و تفرغها عن طريق برنامج Excel حيث تم تسجيل و تبويب الإجابات في شكل جداول تحتوي على تكرارات و نسب مئوية و من ثمة تحليل أجوبة أفراد العينة وصولا إلى نتائج الدراسة :

- البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الجنس

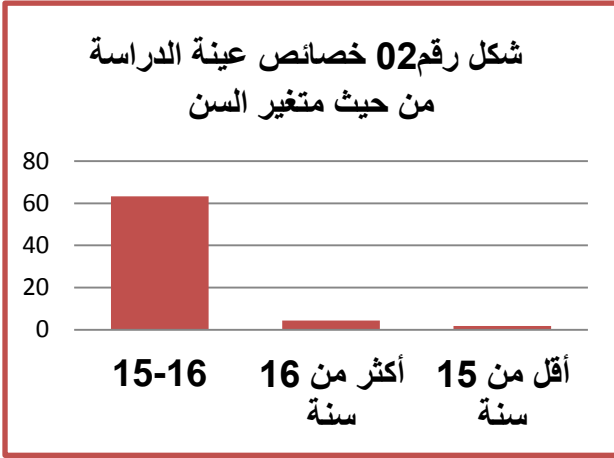


الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الذكور	29	48.33
الإناث	31	51.66
المجموع	60	100

من خلال الجدول والشكل رقم (01) نلاحظ أن عدد التلاميذ الذكور 29 تلميذ بنسبة 48.33 % وعدد الإناث بلغ 31 تلميذة بنسبة 51.66 % و نلاحظ أن عدد التلاميذ الإناث أكثر من عدد الذكور وهو ما وقفنا عليه بمختلف أقسام بثانوية الأمير عبد القادر عند قيامنا بدراسة الميدانية .

الإطار التطبيقي للدراسة

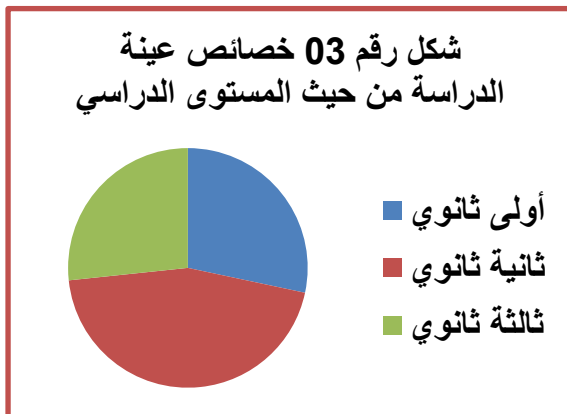
الجدول رقم (02) : خصائص عينة الدراسة من حيث متغير السن



السن	التكرارات	النسبة المئوية (%)
أقل من 15 سنة	09	15
15-16 سنة	38	63.33
أكثر من 16 سنة	14	23.33
المجموع	60	100

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (02) أن أفراد العينة البالغ عددهم 60 مفردة يتوزعون على 03 فئات عمرية حيث الفئة 15-16 سنة البالغ عددها 38 تحتل المرتبة الأولى بنسبة 63.33 % و الفئة العمرية أكثر من 16 سنة البالغ عددها 14 تحتل المرتبة الثانية بنسبة 28.33 % و المرتبة الأخيرة تحتلها الفئة العمرية أقل من 15 سنة البالغ عددها 09 بنسبة 15 % و يرجع احتلال الفئة العمرية 15-16 سنة المرتبة الأولى ولقد قمنا بتوزيع الاستمارة بشكل عشوائي وعلى مختلف المراحل لكن النسبة الأكثر تجاوبا كانت الفئة العمرية ما بين 15-16 سنة وهو العمر الطبيعي للدراسة في الثانوية .

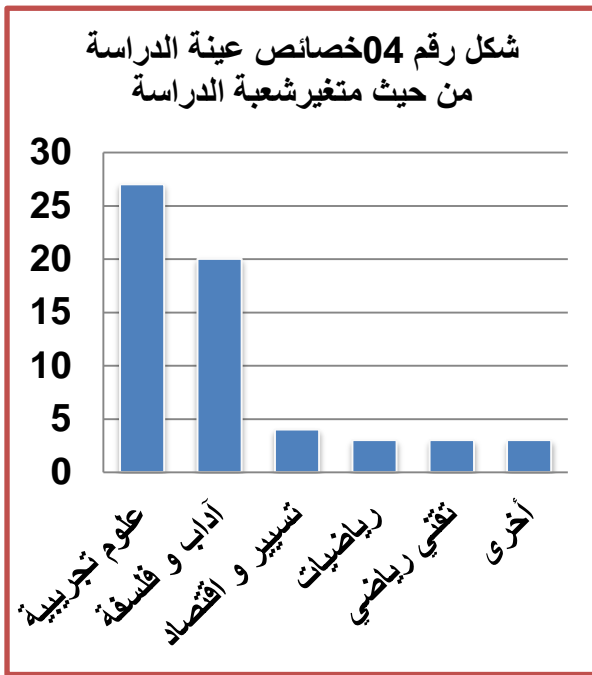
الجدول رقم (03) : خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي



المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية (%)
أولى ثانوي	17	28.33
ثانية ثانوي	27	45
ثالثة ثانوي	16	26.66
المجموع	60	100

الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (03) أن أفراد العينة البالغ عددهم 60 مفردة يتوزعون حسب المستوى الدراسي كما يلي سنة أولى ثانوي بنسبة 28.33 % و الفئة السنة الثانية ثانوي بنسبة 45 % و السنة الثالثة ثانوي بنسبة 26.66 % وبالتالي تعتبر السنة ثانية ثانوي اكبر فئة تجاوزت مع الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه .
جدول رقم (04): خصائص عينة الدراسة من حيث متغير الشعبة



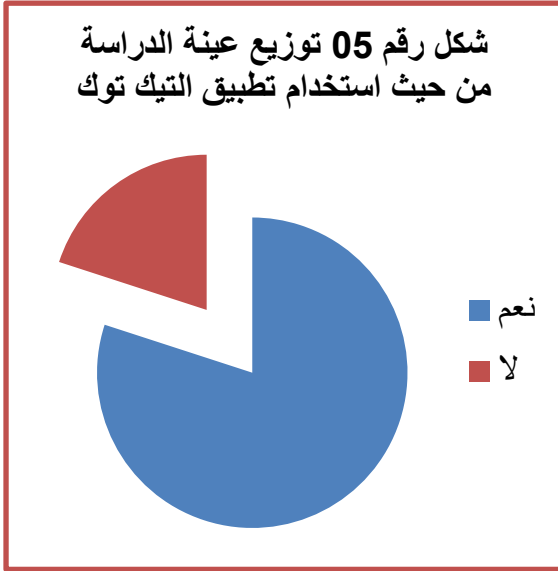
شعبة الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
علوم تجريبية	27	45
آداب و فلسفة	20	33.33
تسيير و اقتصاد	04	6.66
رياضيات	03	5
تقني رياضي	03	5
أخرى	03	5
المجموع	60	100

الملاحظ من الجدول و الشكل رقم (04) أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون حسب شعبة الدراسة كالتالي: شعبة العلوم التجريبية بنسبة 45 % تليها شعبة الآداب و الفلسفة بنسبة 33.33 % ، ثم شعبة التسيير و الاقتصاد التي قدرت نسبتها ب 6.66 % و المرتبة الأخيرة تحتلها الشعب التالية على التوالي : رياضيات ، تقني رياضي، أخرى بنسبة قدرت ب 03 % و احتلال شعبة العلوم التجريبية المرتبة الأولى سببه تفضيل التلاميذ لهذه الشعبة باعتقادهم أنها تمنحهم فرصة أكثر من باقي الشعب في اختيار التخصصات الجامعية و لها آفاق مستقبلية كبيرة في المسيرة الدراسية.

الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الأول: دوافع استخدام تطبيق التيك توك

جدول رقم (05): إجابات عينة الدراسة من حيث استخدام تطبيق التيك توك



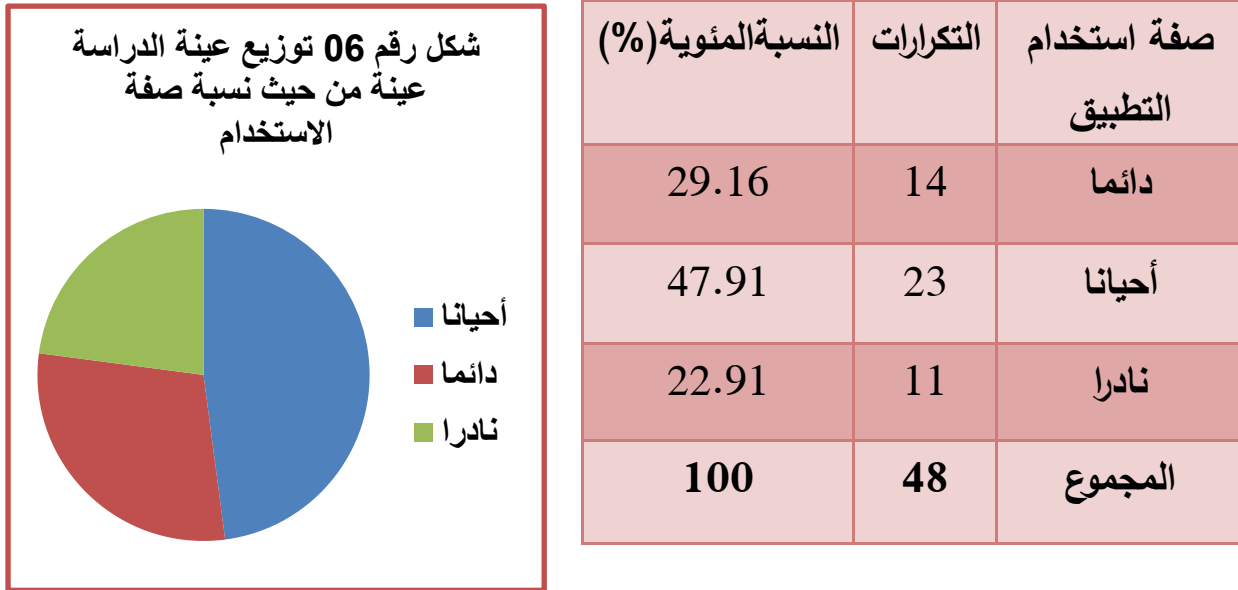
استخدام التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	48	80
لا	12	20
المجموع	60	100

يتضح من خلال الجدول و الشكل رقم (05) أن نسبة استخدام تطبيق التيك توك من طرف مفردات عينة الدراسة بلغت 80 % و جاءت نسبة الفئة غير المستخدمة للتطبيق نسبة 20 % كونها تجده أقل أهمية مقارنة مع باقي مواقع التواصل الاجتماعي و لا يلي رغباتهم .

لهذا سوف تستنتج الفئة المعبرة بعدم استخدامها لتطبيق التيك توك على اعتبار أن باقي الأسئلة موجهة للفئة المستخدمة فقط و حتى تكون هناك مصداقية و موضوعية الدراسة الميدانية المقدمة .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (06): إجابات عينة الدراسة من حيث صفة استخدام تطبيق التيك توك

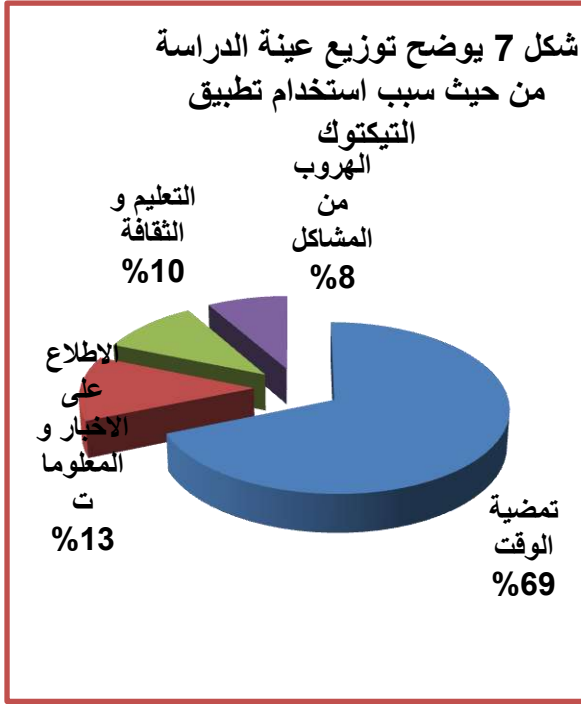


يوضح الجدول و الشكل رقم (06) أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيق التيك توك بين الحين و الآخر حيث بلغت عدد المستخدمين أحيانا 23 بنسبة تقدر ب 47.91 % في حين أن عدد المستخدمين دائما للتطبيق هو 14 بنسبة 29.16 % أما الذين يستخدمون التطبيق نادرا عددهم 11 بنسبة 22.91 % .

و يفسر استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك إلى الفترة التي يمرون بها في حياتهم و هي فترة المراهقة التي تنمي عندهم الدافعية للبحث عن التغيير و الإثارة و حب المغامرة و التقدم في مجال التكنولوجيا الحديثة و الكشف عن طاقاتهم و مواهبهم .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (07): إجابات عينة الدراسة من حيث سبب استخدام لتطبيق تيكيتوك

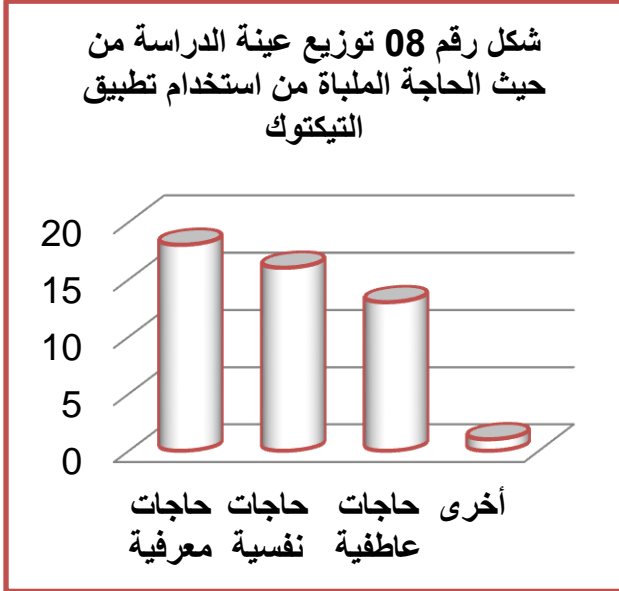


سبب استخدام التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
التعليم و الثقافة	5	10.41
الاطلاع على الأخبار و المعلومات	6	12.5
الهروب من المشاكل	4	08.33
تمضية الوقت	33	68.75
المجموع	48	100

يتبين من خلال الجدول و الشكل رقم (07) أن أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيكيتوك لأسباب مختلفة حيث يحتل سبب تمضية الوقت المرتبة الأولى بنسبة 68.75 % تليها الاطلاع على الأخبار و المعلومات بنسبة 12.5% في المرتبة الثانية ، أما المرتبة الثالثة يحتلها سبب الثقافة و التعليم بنسبة 10.41% و المرتبة الأخيرة يحتلها سبب الهروب من المشاكل بنسبة 08.33% ، و منه فإن السبب الرئيسي لاستخدام التلاميذ المراهقين لتطبيق التيكيتوك هو تمضية الوقت للتخلص من الملل و ملاً فراغ الذي يعيشونه .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (08): إجابات عينة الدراسة من حيث الحاجة التي تلبّيها من استخدام تطبيق التيك توك



الحاجة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
حاجة عاطفية	13	27.08
حاجة نفسية	16	33.33
حاجة معرفية	18	37.50
أخرى	1	02.08
المجموع	48	100

يتضح من خلال الجدول و الشكل رقم (08) أعلاه أن استخدام التلاميذ لتطبيق تيك توك يلبي عندهم حاجات معرفية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 37.50 % ، ثم تليها في المرتبة الثانية الحاجات النفسية وذلك بنسبة 33.33 %، وفي المرتبة الثالثة الحاجات العاطفية وذلك بنسبة 27.08 % ، أما الحاجات الأخرى تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة 02.08% و هذا ما يبرر بأن أفراد العينة باعتبارهم ينتمون إلى فئة متمدرسة تجعلهم بحاجة لأكثر إلى المعرفة أكثر من العاطفة والنفس، حيث يجدون في تطبيق تيك توك منبعاً و مصدراً لجلب و إستقاء المعلومات في كل مختلف المجالات.

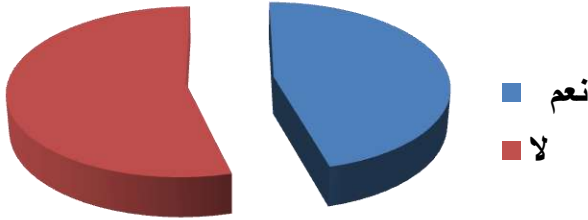
الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (09): إجابات عينة الدراسة من حيث وضع صورة على تطبيق التيك توك

النسبة المئوية (%)	التكرارات	وضع الصورة	
45.83	22	نعم	
54.16	26	لا	
100	48	المجموع	
تبرير الإجابة			
45.45	10	صورة حقيقية	نوع الصورة في التطبيق
54.54	12	صورة مستعارة	
100	22	المجموع	
40	04	المصادقية	سبب استخدام الصورة الحقيقية
00	00	التعرف مباشرة عليك	
50	05	كسب الثقة من طرف المتابعين	
10	01	أخرى	
100	10	المجموع	
00	00	الخوف	سبب استخدام الصورة المستعارة
41.66	05	إخفاء الهوية	
41.66	05	التعبير عن الرأي بكل حرية	
16.66	02	أخرى	
100	12	المجموع	

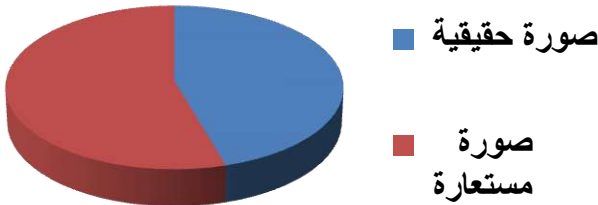
الإطار التطبيقي للدراسة

شكل 09 توزيع عينة الدراسة من حيث وضع الصورة



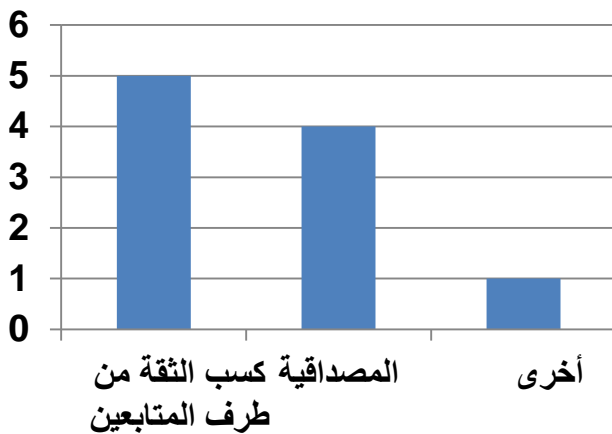
يوضح الجدول أعلاه و الشكل رقم 09 أفراد العينة الذين لا يضعون صورة على تطبيق تيك توك نسبتهم 45.83 %، بينما بلغت نسبة الذين لا يضعون الصورة 54.16 % و هذا يبين أن الذين لا يضعون صور يرجع لعدة أسباب منها عدم الرغبة في كشف الهوية .

شكل 10 توزيع عينة الدراسة من حيث نوع الصورة



يوضح الجدول أعلاه رقم 09 و الشكل رقم 10 أفراد العينة الذين يضعون صورهم الحقيقية عند استخدامهم لتطبيق تيك توك نسبتهم 45.83 %، بينما بلغت نسبة الذين لا يضعون صورهم الحقيقية أثناء استخدامهم للموقع 54.16 % . و هذا يبين أن الذين يستخدمون صور مستعارة يرجع لعدة أسباب منها التحفظ و عدم الجدية في النشر.

شكل 11 توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الصورة الحقيقية



من خلال الجدول رقم 09 و الشكل رقم 11 الذي يوضح توزيع العينة حسب سبب استخدام الباحثين لصورهم الحقيقية أن نسبة إعطاء مصداقية لحسابهم بلغت 40 % ، بينما بلغت نسبة الباحثين الذين

الإطار التطبيقي للدراسة

يسعون لكسب الثقة من طرف المتابعين 50 %، و الأسباب الأخرى بلغت نسبتها 10 %، والحساب الذي يوجد به الصورة يعتبر حساب موثوق من وجهة نظرنا لان الحسابات المجهولة في كثير من الأحيان لا تحظى بالمتابعة ولا تتوفر بها المصادقية وهو ما يتجنبه مستعملي التيك التوك .

يتضح من نتائج الجدول رقم 09

و الشكل 12 أن أفراد العينة

يستخدمون الصور المستعارة

حيث أعلى نسبة قدرت ب

41.66 % التي تشير إلى إخفاء

الهوية و التعبير عن الرأي بكل

حرية، تليها نسبة 16.66 % التي

تشير إلى أسباب أخرى و هذا

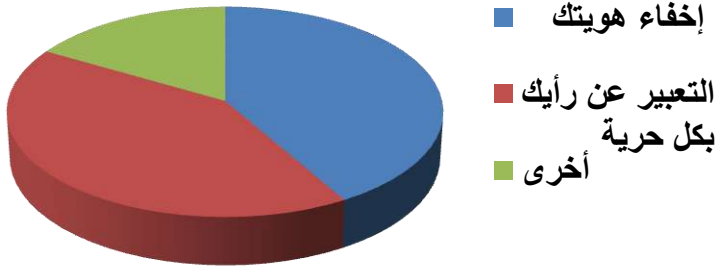
يدل على أن أفراد العينة يتخوفون

من استخدام صورهم الحقيقية إما

بسبب التلاعب بصورهم الحقيقية و لعدم التعرف عليهم أو لتقص شخصيات دون

شخصياتهم الحقيقية.

شكل 12 توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الصورة المستعارة



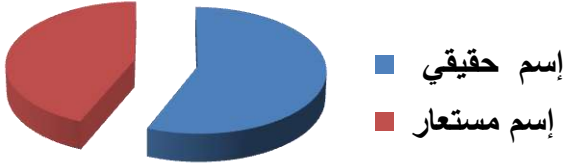
الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (10): إجابات عينة الدراسة من حيث الاسم المستخدم على تطبيق التيك توك

النسبة المئوية	التكرارات	الاسم المستخدم على التطبيق	
56.25	27	اسمك الحقيقي	
43.75	21	اسم مستعار	
100	48	المجموع	
تبرير الإجابة			
51.85	14	سهولة التعرف عليك	سبب استخدام الاسم الحقيقي
29.62	08	سهولة إيجاد حسابك	
18.51	05	كسب الثقة من طرف المتابعين	
00	00	أخرى	
100	10	المجموع	
38.09	08	الخصوصية	سبب استخدام الاسم المستعار
28.57	06	الابتعاد عن الإزعاج	
33.33	07	التصرف بكل حرية	
00	00	أخرى	
100	21	المجموع	

الإطار التطبيقي للدراسة

شكل 13 توزيع عينة الدراسة من حيث الاسم المستخدم



يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (10) و الشكل رقم (13) أن أفراد العينة أجمعوا على استخدامهم لتطبيق التيك توك بأسمائهم الحقيقية بنسبة 56.25 %، في حين بلغت نسبة الذين يستخدمون اسم مستعار 43.75 % و يرجع ذلك إلى تمتعهم بالحرية وتمكنهم من التعبير بكل حرية عن ميولاتهم و رغباتهم .

شكل 14 توزيع عينة الدراسة سبب استخدام الاسم الحقيقي في تطبيق التيك توك



يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 10 و الشكل رقم 14 أن أسباب استخدام مفردات العينة لأسمائهم الحقيقية خلال استخدامهم لتطبيق تيك توك ترجع بالدرجة الأولى إلى سهولة التعرف عليهم بنسبة قدرت ب 51.85 % و سهولة إيجاد الحساب بالدرجة الثانية بنسبة بلغت 29.62 % و تليها كسب ثقة المتابعين بنسبة 18.51 % و منه فإن أفراد العينة لديهم ثقة بأنفسهم وليس

لديهم مانع لاستخدامهم أسمائهم الحقيقية التي تعبر عن امتداد لحياتهم الواقعية و لتسهيل على الأصدقاء و الأهل إيجادهم في التطبيق بمجرد كتابة الاسم.

الإطار التطبيقي للدراسة

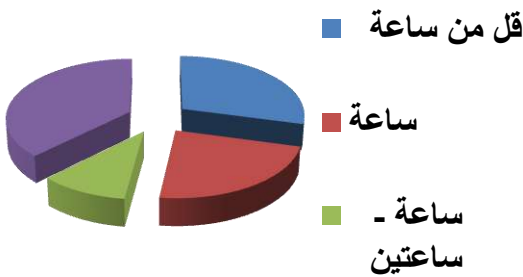
شكل 15 توزيع عينة الدراسة من حيث سبب استخدام الاسم المستعار



يتضح من خلال نتائج الجدول أن نسبة 38.09 % تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون تيكток بإسم مستعار من الخصوصية ، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يستخدمون تيكток بإسم مستعار لسبب التصرف بكل حرية 33.33 % و سبب الابتعاد عن الإزعاج نسبته 28.57 % هذا ما يبرر المحافظة على خصوصيتهم و الخوف من التعرف عليهم و التمكن من التصرف دون أي رقابة

جدول رقم (11): إجابات عينة الدراسة من حيث المدة التي يقضيها على تطبيق تيكток

شكل 16 توزيع عينة الدراسة من حيث المدة التي يقضيها على التطبيق



النسبة المئوية (%)	التكرارات	المدة التي يقضيها على التطبيق
29.16	14	أقل من ساعة
22.91	11	ساعة
10.41	05	ساعة - ساعتين
37.5	18	أكثر من ساعتين
100	48	المجموع

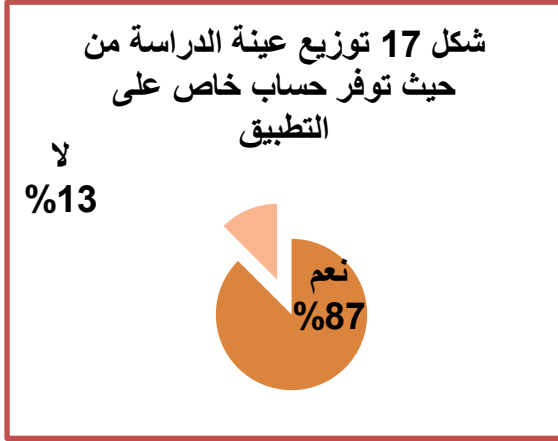
من خلال الجدول رقم 11 و الشكل رقم (16) تبين أن أغلب أفراد العينة يقضون مدة أكثر من ساعتين على تطبيق التيكток بنسبة بلغت 37.5% والباقي يستخدمونه لمدة أقل من ساعة بنسبة 29.16 % و لمدة ساعة بنسبة 22.91 % ، أما بين ساعة و ساعتين بلغت نسبتها 10.41 % و هذا يبين أن أفراد العينة يستخدمون التطبيق لفترات زمنية معتبرة و مختلفة و هذا ما يؤدي إلى تأثرهم بالتطبيق و تكوين علاقات متعددة من

الإطار التطبيقي للدراسة

خلاله بالإضافة إلى تمكنهم من تتبع و نشر الأخبار عبره .

جدول رقم (12): إجابات عينة الدراسة من حيث توفر حساب خاص على تطبيق

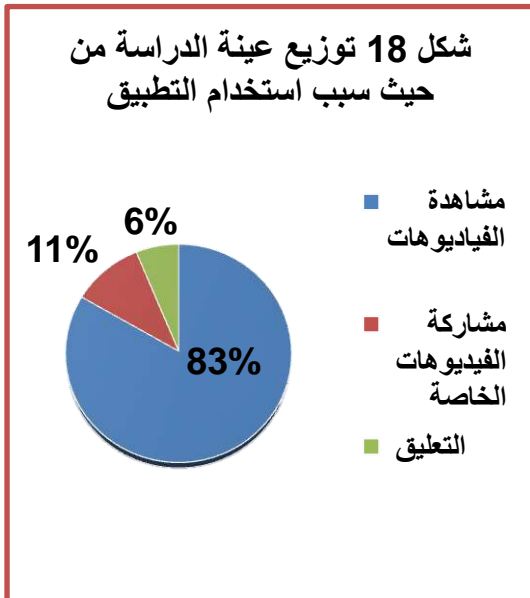
تيكتوك



توفر حساب خاص على التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	42	87.5
لا	06	12.5
المجموع	48	100

أسفرت نتائج الجدول رقم 12 و الشكل رقم (17) على أنه معظم أفراد العينة المتمثلة في تلاميذ ثانوية يملكون حسابات خاصة على تطبيق التيك توك بنسبة 87 % و هذا ما يؤكد ولوجهم و إقبالهم على هذا التطبيق ، أما الذين لا يملكون حسابات خاصة بلغت نسبتهم 12.5 % و يرجع ذلك لعدم رغبتهم في التطبيق أو للظروف التي يمرون بها في هذه الفترة (فترة المراهقة) .

جدول رقم (13): إجابات عينة الدراسة من حيث سبب استخدام تطبيق التيك توك



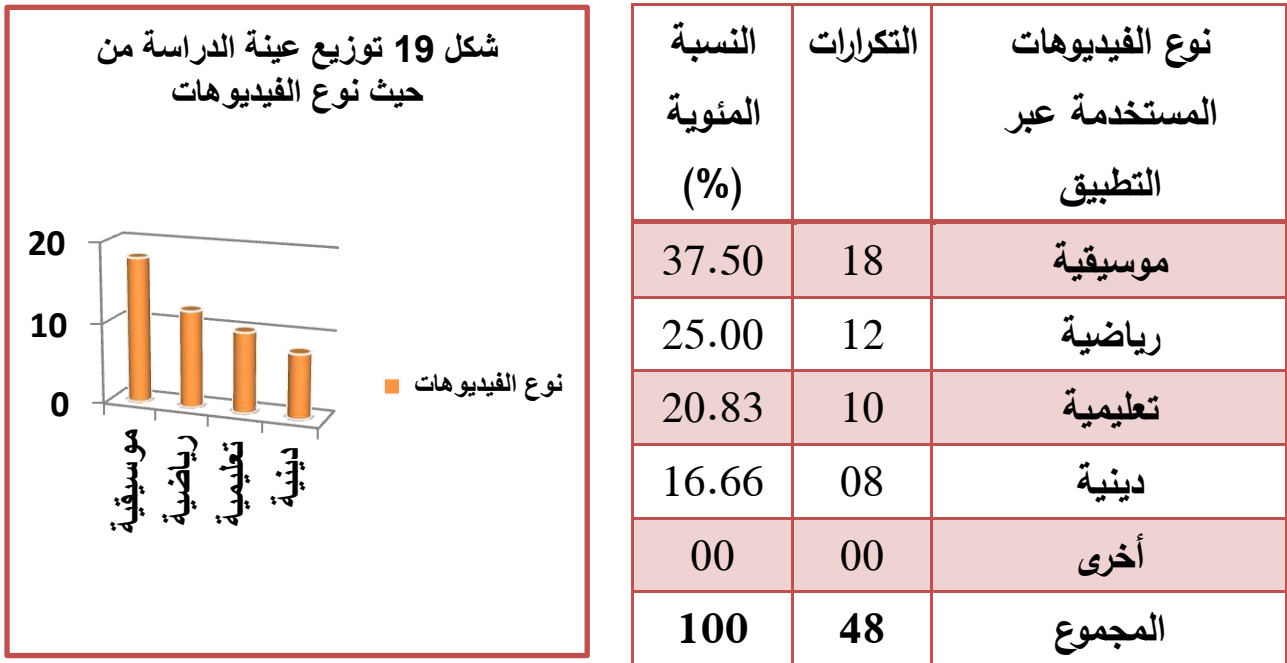
سبب استخدام التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
مشاهدة الفيديوهات	40	83.33
التعليق	03	6.25
مشاركة الفيديوهات الخاصة بك	05	10.41
أخرى	00	00
المجموع	48	100

الإطار التطبيقي للدراسة

يوضح الجدول رقم (13) و الشكل رقم (18) المدرج أعلاه أن سبب استخدام تطبيق التيك توك من طرف مفردات عينة الدراسة هو مشاهدة الفيديوهات بنسبة تقدر ب

83.33 % و يليها مشاركة الفيديوهات الخاصة بنسبة 10.41 % و التعليق بنسبة بلغت 6.25 % ، و هذه النتائج تدل على تفضيل المراهقين للتطبيق و خاصة خاصية مشاهدة الفيديوهات التي يتميز بها هذا التطبيق مقارنة بالتطبيقات الأخرى .

جدول رقم (14): إجابات عينة الدراسة من حيث نوع الفيديوهات التي يحب أن تستخدمها عبر تطبيق تيك توك



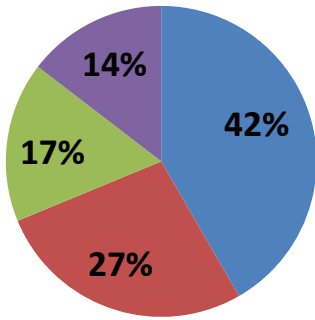
يوضح الجدول رقم (14) والشكل رقم (20) المدرج أعلاه أن نوع الفيديوهات التي يحب أفراد العينة مشاهدتها هو الفيديوهات الموسيقية بنسبة تقدر ب 37.50 % و تليها الفيديوهات الرياضية بنسبة 25.00 % و التعليمية بنسبة بلغت 20.83 % و في الأخير الفيديوهات الدينية بنسبة 16.66 % هذه النتائج تؤكد على تفضيل المراهقين لفيديوهات التطبيق المتنوعة في مضمونها وكل تلميذ يتابع الفيديوهات التي تتوافق مع ميولاتهم و رغباتهم بالإضافة إلى البحث عن الترفيه .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (15): إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي أعجبه في تطبيق تيك توك مقارنة بالتطبيقات الأخرى

شكل 20 توزيع عينة الدراسة من حيث سبب اعجاب بالتطبيق

- محتوى الفيديوهات
- المدة الزمنية القصيرة للفيديوهات
- سهولة استخدام
- استخدامه دون امتلاك حساب شخصي

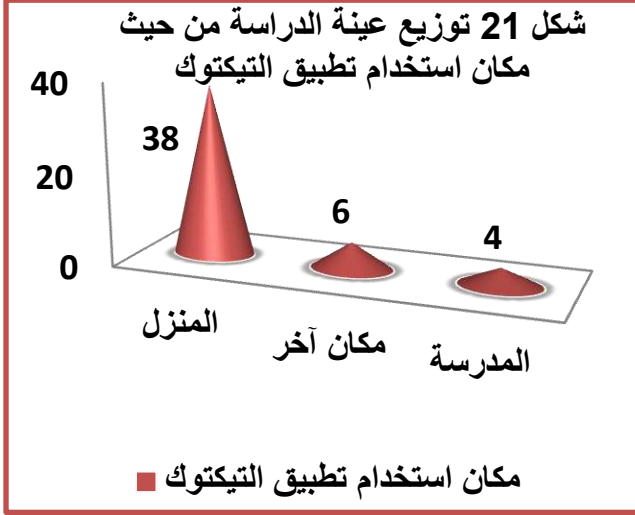


النسبة المئوية (%)	التكرارات	الشيء الذي أعجبه في التطبيق
41.66	20	محتوى الفيديوهات
16.66	08	سهولة استخدامه
27.08	13	المدة الزمنية القصيرة للفيديوهات
14.58	07	استخدامه دون امتلاك حساب شخصي
100	48	المجموع

ما يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) و الشكل رقم (20) أن هناك تفاوت في الشيء الذي أعجب أفراد عينة الدراسة في تطبيق التيك توك مقارنة بالتطبيقات الأخرى حيث احتلت المرتبة الأولى محتوى الفيديوهات بنسبة 41.66 % و المرتبة الثانية المدة الزمنية القصيرة للفيديوهات بنسبة 27.08 % أما سهولة الاستخدام احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 16.66 % و احتلت استخدام التطبيق دون امتلاك حساب شخصي المرتبة الأخيرة بنسبة 14.58 % و هذه النتائج تعبر على أن محتوى تطبيق التيك توك يستهوي أفراد العينة و يجذبهم لاستخدامه نظرا لتنوعها و طريقة و كيفية عرضها.

الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الثاني: الغاية التي يحققها المراهقين من استخدام التيك توك
جدول رقم (16): إجابات عينة الدراسة من حيث المكان الذي تستخدم فيه تطبيق التيك توك

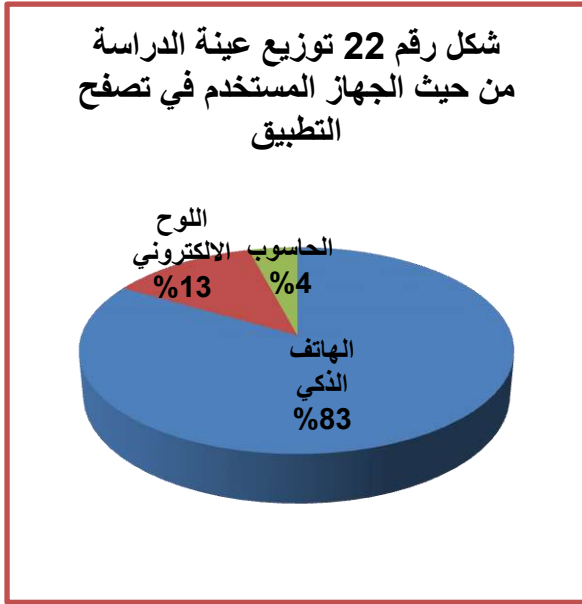


المكان الذي تستخدم فيه التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
المنزل	38	79.16
المدرسة	04	8.33
مكان آخر	06	12.5
المجموع	48	100

بينت نتائج الجدول رقم (16) و الشكل رقم (21) أن أفضل م كان يستخدم فيه تلاميذ الثانوية تطبيق التيك توك هو المنزل حيث حقق أعلى نسبة قدرت ب 79.16 % و المكان الآخر الذي يستخدمون فيه التطبيق بنسبة 12.5 % ، أما المدرسة حققت المرتبة الاخيرة بنسبة 8.33 % ، و هذا ما يجعلنا نرجح احتلال المنزل المرتبة الأولى باعتباره المكان المناسب لاستخدام التطبيق و هو المكان الذي تكون فيه كل الظروف مهيئة للاستخدام و يكون فيه وقت الفراغ كبير خاصة عند الاناث الذين يشكلون الفئة المستخدمة الغالبة .

الإطار التطبيقي للدراسة

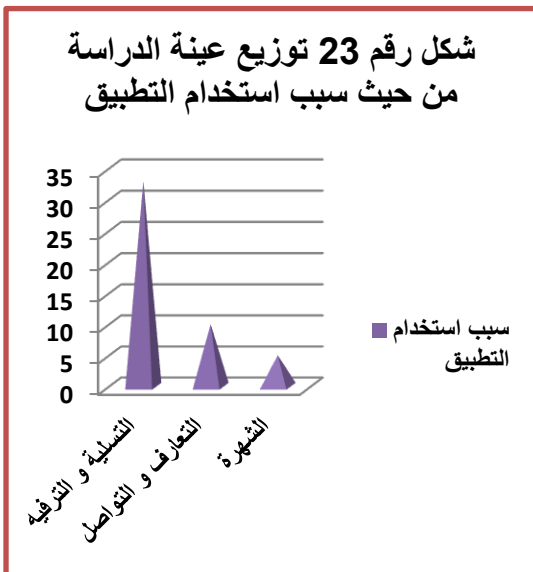
جدول رقم (17): إجابات عينة الدراسة من حيث الجهاز المستخدم عند تصفح التطبيق



النسبة المئوية (%)	التكرارات	الجهاز المستخدم عند تصفح التطبيق
04.16	02	حاسوب
83.33	40	هاتف ذكي
12.5	06	لوح الكتروني
00	00	جهاز مكتبي
100	48	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم (17) و الشكل رقم (22) الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة لتصفح تطبيق تيك توك، حيث نلاحظ بأن أكبر نسبة منهم تتصفح الموقع من الهاتف الذكي بنسبة 83.33 % وهذا يدل على أنهم بإمكانهم تصفح التطبيق في أي مكان على اعتبار أن الهاتف الذكي يساعدهم على ذلك أكثر من الأجهزة الأخرى ، يليه اللوح الالكتروني بنسبة 12.5 % ، وفي المرتبة الثالثة الحاسوب بنسبة 04.16 %

جدول رقم (18): إجابات عينة الدراسة من حيث السبب الذي يجعله يستخدم التطبيق



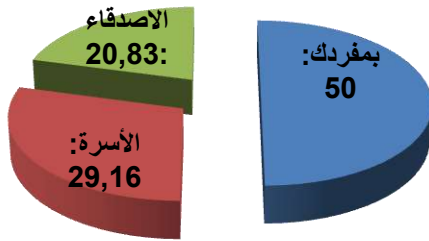
النسبة المئوية (%)	التكرارات	السبب الذي يجعله يستخدم التطبيق
68.75	33	التسلية و الترفيه
20.83	10	التعارف و التواصل
10.41	05	الشهرة
00	00	أخرى
100	48	المجموع

الإطار التطبيقي للدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (18) و الشكل رقم (23) أن الدافع الذي يتصدر الدرجة الأولى و يجعل التلاميذ المراهقين يستخدمون تطبيق التيك توك هو التسلية والترفيه وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة بنسبة 68.75 % ، يليها في المرتبة الثانية التعارف و التواصل بنسبة 20.83 %، ثم الشهرة بنسبة قدرت ب 10.41 %، لهذا نفسر النتائج المتحصل عليها بأن التسلية والترفيه للتخلص من الملل و متاعب الدراسة اليومية للتلاميذ.

جدول رقم (19): إجابات عينة الدراسة من حيث الشخص الذي يكون معه عند استخدام التطبيق

شكل رقم 24 توزيع عينة الدراسة من حيث الشخص المرافق عند استخدام التطبيق

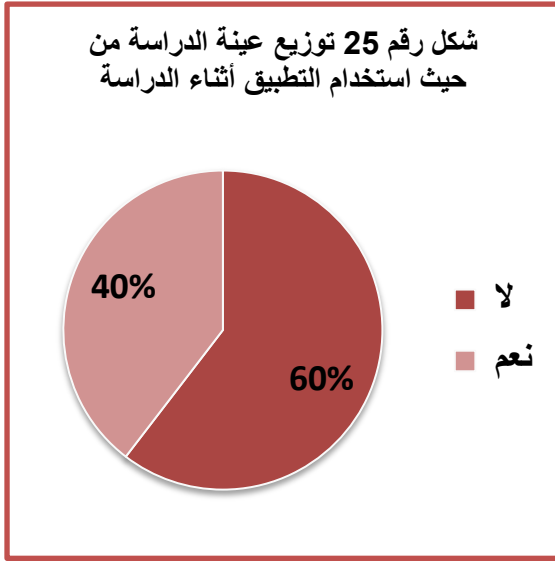


النسبة المئوية (%)	التكرارات	الشخص المرافق عند استخدام التطبيق
50	24	بمفردك
29.16	14	أسرتك
20.83	10	أصدقائك
00	0	زملائك
100	48	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رقم (19) و الشكل رقم (24) عن المرافق أثناء استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك، و اتضح من خلال نتائجه أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام تطبيق التيك توك بمفردهم حيث قدرت أعلى نسبة ب 50% وهذا يرجع إلى الشعور بتحقيق الخصوصية الكبيرة من خلال التطبيق (الحساب الشخصي) الذي يحتل جانبا هاما في حياتهم و كذلك تمكنهم من الاستخدام و الإحاطة بكل سرية، في حين أنه بقية المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق التيك توك مع الأسرة بلغت نسبتهم 29.16 % و هذا دليل على أفراد العينة يستخدمون التطبيق دون إحراج أو خوف من أفراد الأسرة، أما الذين يستخدمون التطبيق مع الأصدقاء بلغت نسبتهم 20.83 % و هذا بدافع المتعة والتسلية بغرض الترفيه مع بعضهم البعض .

الإطار التطبيقي للدراسة

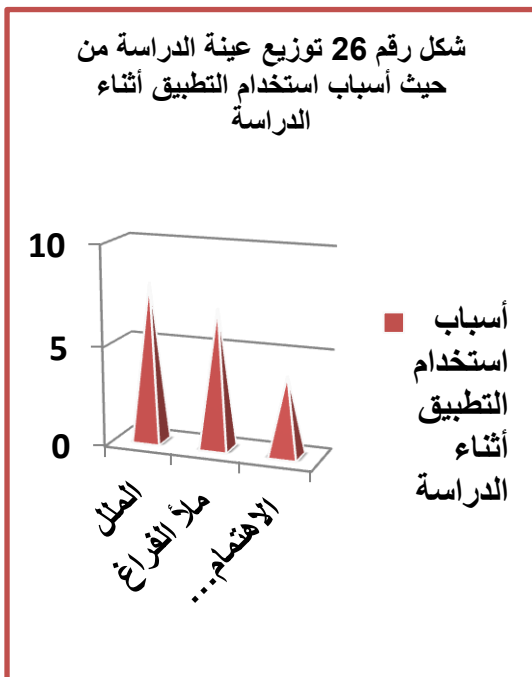
جدول رقم (20): إجابات عينة الدراسة من حيث استخدام التطبيق أثناء الدراسة



استخدام التطبيق أثناء الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	19	39.58
لا	29	60.41
المجموع	48	100

بينت نتائج الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء الدراسة بلغت 39.60%، و 60.41% هي نسبة التلاميذ الذين لا يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء الدراسة و هذا ما يبرر تأثير التلاميذ بالتطبيق مما يدفعهم لاستخدامه وقت الفراغ و حتى أثناء الدراسة .

جدول رقم (21): إجابات عينة الدراسة من حيث أسباب استخدام التطبيق أثناء الدراسة



أسباب استخدام التطبيق أثناء الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الملل	08	42.10
الاهتمام بمتابعة المواهب	04	21.05
ملاً الفراغ	07	36.84
المجموع	19	100

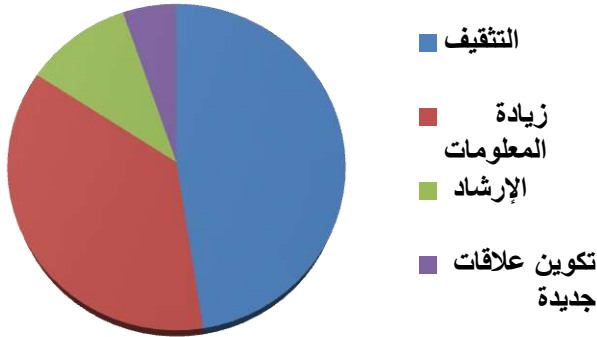
الإطار التطبيقي للدراسة

بينت نتائج الجدول رقم (21) و الشكل رقم (26) الذي يمثل أسباب استخدام التطبيق أثناء الدراسة من طرف التلاميذ و البالغ عددهم 19 تلميذ مستخدم للتطبيق أثناء الدراسة أن نسبة التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء الدراسة بسبب الملل بلغت 42.10 %، و بسبب ملأ الفراغ نسبة 36.84 % أما التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء الدراسة بسبب الاهتمام بمتابعة المواهب بلغت نسبتهم 21.05 %، و هذا ما يبرر تأثر التلاميذ بالتطبيق مما يدفعهم لاستخدامه وقت الفراغ للتخلص من الملل و الفراغ الذي ينتابهم في وقت الدراسة و هذا ما يجعل التحصيل الدراسي ينقص و التركيز يضعف لديهم .

جدول رقم (22): إجابات عينة الدراسة من حيث النتيجة التي يحققها تطبيق تيك توك أثناء الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرارات	النتيجة التي يحققها التطبيق
10.52	02	الإرشاد
36.84	07	زيادة المعلومات
05.26	01	تكوين علاقات جديدة
47.36	09	التثقيف
100	19	المجموع

شكل رقم 27 توزيع عينة الدراسة من حيث النتيجة المحققة من استخدام أثناء الدراسة التطبيق

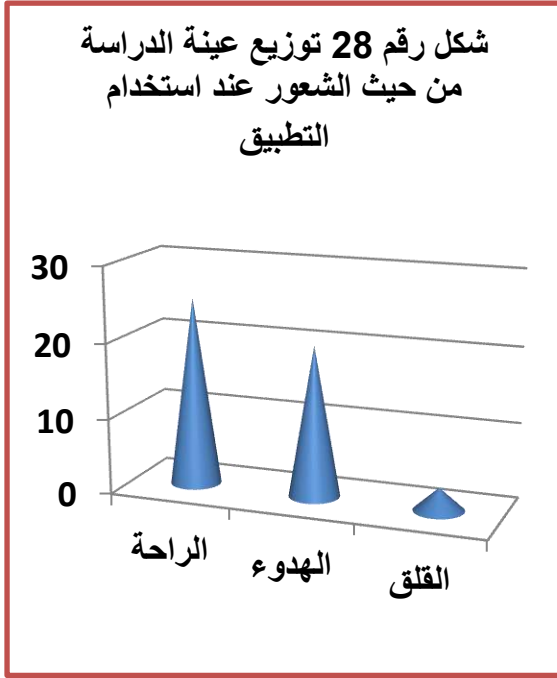


يتضح من خلال الجدول رقم (22) و الشكل رقم (27) أن النتيجة التي يحققها التلاميذ الذين يستخدمون التطبيق أثناء الدراسة و البالغ عددهم 19 من خلال استخدام تطبيق التيك توك خلال الدراسة هو التثقيف بنسبة 47.36 % و زيادة المعلومات بنسبة 36.84 %، أما الإرشاد فحقق نسبة تقدر ب 10.52 % و في الأخير تكوين علاقات جديدة بنسبة 05.26 % ، و بما أن أفراد عينة الدراسة تلاميذ الثانوية فهذا يجعلنا نقول أنهم يسعون لتحقيق رغبات ثقافية و معرفية و هذا ما يساعد على زيادة اطلاعهم على

الإطار التطبيقي للدراسة

مختلف الثقافات و المعلومات .

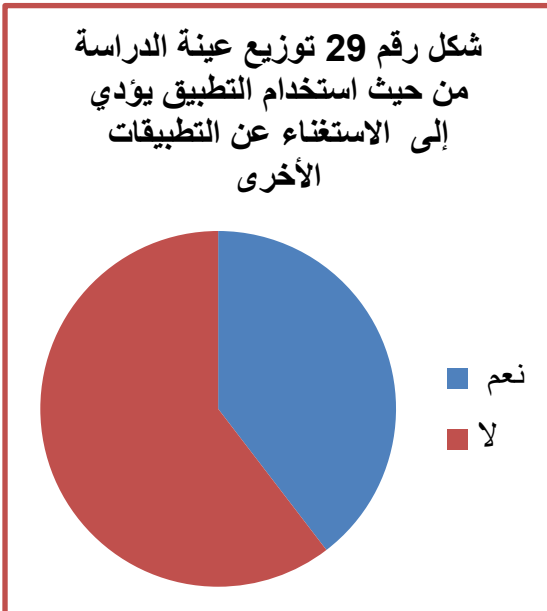
جدول رقم (23): إجابات عينة الدراسة من حيث الشعور عند استخدام التطبيق



الشعور عند استخدام التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الهدوء	20	41.66
الراحة	25	52.83
القلق	03	06.25
التوتر	00	00
أخرى	00	00
المجموع	48	100

يتضح من خلال الجدول رقم (23) و الشكل رقم (28) أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بالراحة عند استخدامه لتطبيق التيك توك بنسبة 52.83 % و الراحة بنسبة 41.66 %، أما القلق فحقق نسبة تقدر ب 06.25 % ، و هذا ما يؤكد أن أفراد عينة الدراسة تلاميذ الثانوية فهذا يجعلنا نقول أنهم يسعون لتحقيق رغباتهم النفسية من خلال شعورهم بالراحة و الهدوء عند استخدام تطبيق التيك توك .

جدول رقم (24): إجابات عينة الدراسة من حيث التطبيق يجعله يستغني عن



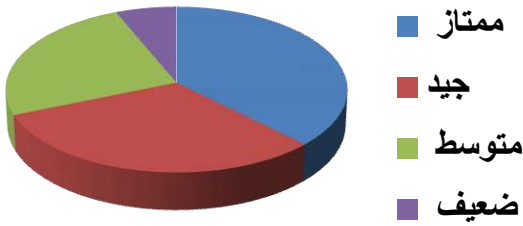
التطبيقات الأخرى	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	19	39.58
لا	29	60.41
المجموع	48	100

الإطار التطبيقي للدراسة

أسفرت نتائج الجدول رقم (24) و الشكل رقم (29) أن مفردات عينة الدراسة الذين يستخدمون تطبيق التيك توك لا يجعلهم يستغنون عن التطبيقات الأخرى بنسبة 60.41 % و هذا يرجع لعدة أسباب منها أن التطبيق لم يلبي جميع رغباتهم أما أفراد العينة الذين يغيهم استخدام تطبيق التيك توك عن باقي التطبيقات بلغت نسبتهم 39.58 % و نبرر ذلك بسهولة استخدامه و محتواه المتنوع.

جدول رقم (25): إجابات عينة الدراسة من حيث التقييم لاستخدام تطبيق تيك توك كمستخدم أو متصفح

شكل رقم 30 توزيع عينة الدراسة من حيث تقييم استخدام تطبيق التيك توك



التقييم استخدام التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ممتاز	15	31.25
جيد	18	37.5
متوسط	12	25
ضعيف	03	06.25
المجموع	48	100

تظهر نتائج الجدول رقم (25) و الشكل رقم (30) تقييم مفردات عينة الدراسة لاستخدامهم لتطبيق التيك توك و ذلك بنسب متفاوتة حيث احتلت نسبة الجيد المرتبة الأولى ب 37.5 % و الممتاز 31.25%، أما المتوسط بلغت نسبته 25 % و المرتبة الأخيرة ضعيف بنسبة 06.25 % ، و هذا ما يبرر إعجاب أفراد العينة بتطبيق التيك توك و ذلك لوجود حاجاتهم المختلفة في التطبيق .

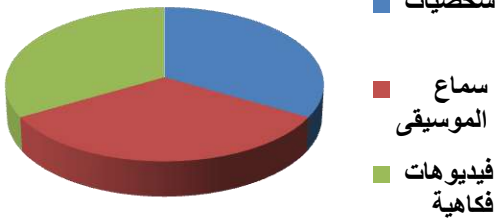
الإطار التطبيقي للدراسة

المحور الثالث: تأثير استخدام التيك توك على المراهقين

جدول رقم (26): إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي يتابعه على تطبيق

تيك توك

شكل رقم 31 توزيع عينة الدراسة من حيث الشيء المتابع في التطبيق



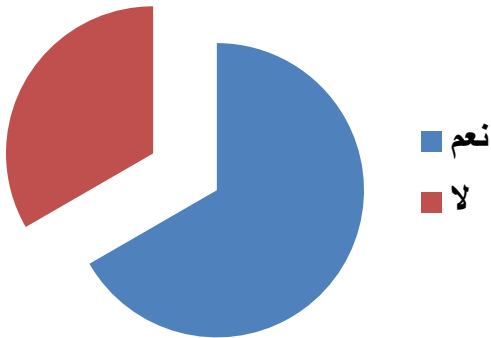
الشيء الذي يتابعه	التكرارات	النسبة المئوية (%)
شخصيات	16	33.33
تسمع موسيقى	16	33.33
فيديوهات فكاهية	16	33.33
المجموع	48	100

تظهر نتائج الجدول رقم (26) و الشكل رقم (31) أن مفردات عينة الدراسة يتابعون عدة أشياء من خلال تطبيق عدة أشياء من خلال تطبيق التيك توك الشخصيات و سماع الموسيقى و الفيديوهات الفكاهية بنسبة متساوية قدرت ب 33.33 % و هذا ما يبرر إعجاب أفراد العينة بمحتوى تطبيق التيك توك المتنوع .

جدول رقم (27): إجابات عينة الدراسة من حيث إذا كان هناك شخصيات يتابعها على

تطبيق تيك توك

شكل رقم 32 توزيع عينة الدراسة من حيث لشخصيات التي يتابعها التطبيق

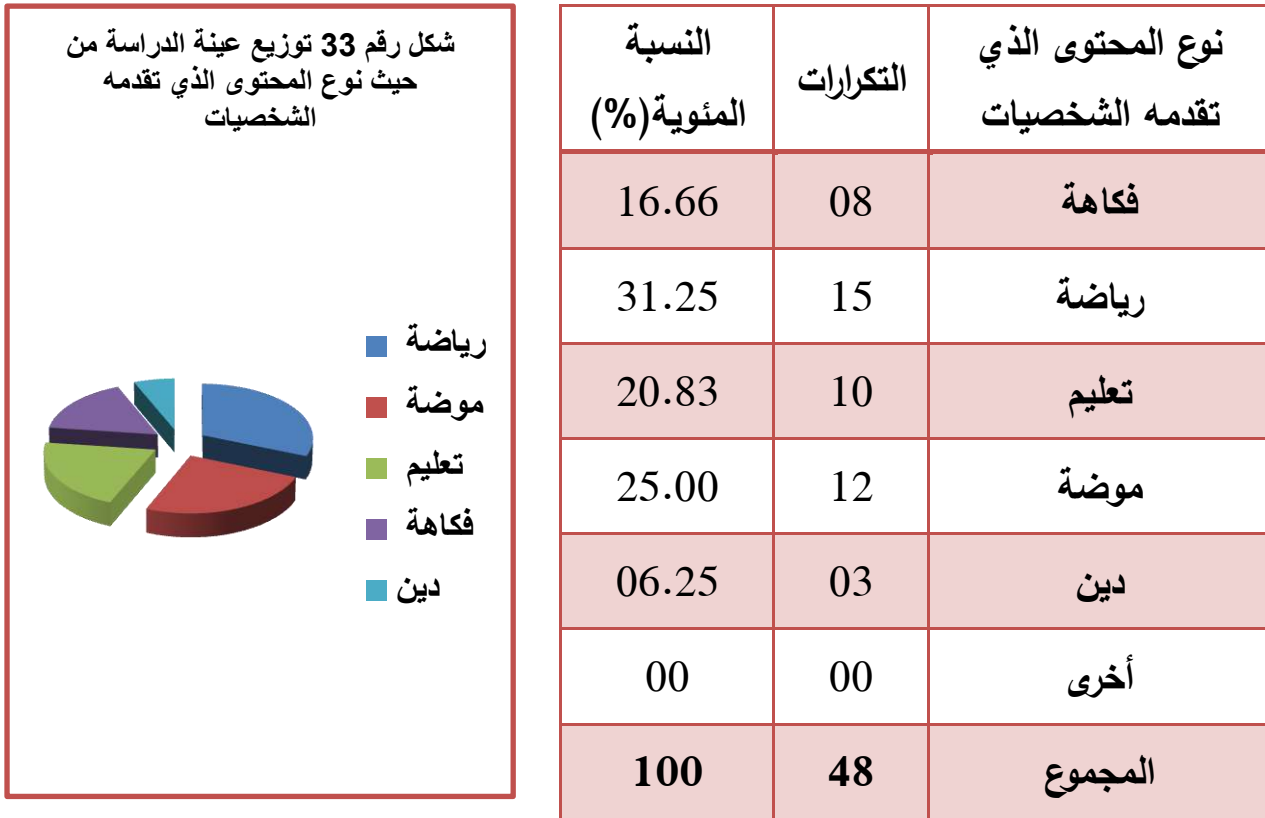


الشخصيات التي يتابعها التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	32	66.66
لا	16	33.33
المجموع	48	100

الإطار التطبيقي للدراسة

تظهر نتائج الجدول رقم (27) و الشكل رقم (32) أن مفردات عينة الدراسة يتابعون شخصيات عبر تطبيق التيك توك بنسبة متساوية قدرت ب 66.66 % بينما بلغت نسبة الذين لا يتابعون الشخصيات 33.33 % وهذا ما يبرر إعجاب أفراد العينة بهذه الشخصيات و تأثرهم بها .

جدول رقم (28): إجابات عينة الدراسة من حيث نوع المحتوى الذي تقدمه هذه الشخصيات عبر التطبيق



تظهر نتائج الجدول رقم (28) و الشكل رقم (33) أن مفردات عينة الدراسة يتابعون شخصيات عبر تطبيق التيك توك تقدم محتويات متنوعة حيث تحتل الرياضة المرتبة الأولى بنسبة 31.25 % و في المرتبة الثانية الموضة بنسبة 25 % ، أما التعليم احتلت المرتبة الثالثة حيث قدرت نسبته ب 20.83 % بينما بلغت نسبة الفكاهة التي احتلت المرتبة الرابعة 16.66 % و المرتبة الخامسة الدين بنسبة 06.25 % ، و نفس ذلك بأن أفراد العينة ينجذبون و يميلون إلى الشخصيات التي تقدم محتوى رياضي بالدرجة الأولى و الموضة بالدرجة الثانية و متعلقين بهذه المحتويات ذلك لأن اغلب أفراد العينة فتايات.

الإطار التطبيقي للدراسة

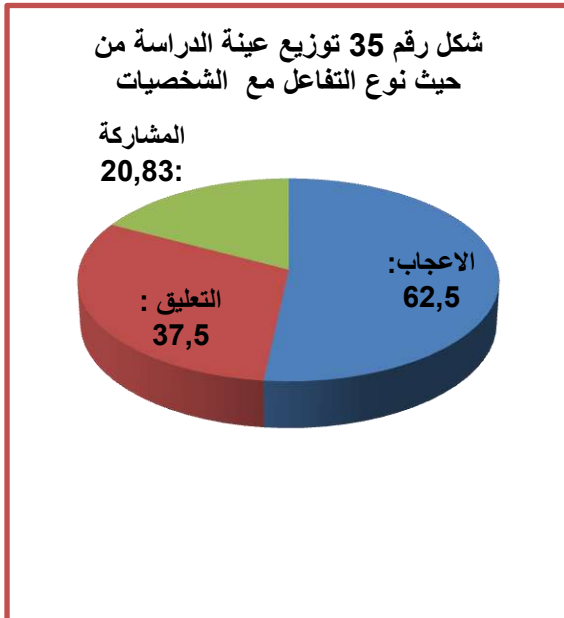
جدول رقم (29): إجابات عينة الدراسة من حيث إذا كان هناك تفاعل مع هذه الشخصيات



تفاعل مع الشخصيات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	30	62.5
لا	18	37.5
المجموع	48	100

أظهرت نتائج الجدول رقم (29) و الشكل رقم (34) بأن أفراد عينة الدراسة يتفاعلون مع شخصيات بنسبة 62.5 % ، أما الذين لا يتفاعلون بلغت نسبتهم 37.5 %.

جدول رقم (30): إجابات عينة الدراسة من حيث نوع التفاعل مع هذه الشخصيات



نوع التفاعل مع الشخصيات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
إعجاب	24	50
تعليق	12	25.50
مشاركة	12	25.50
المجموع	48	100

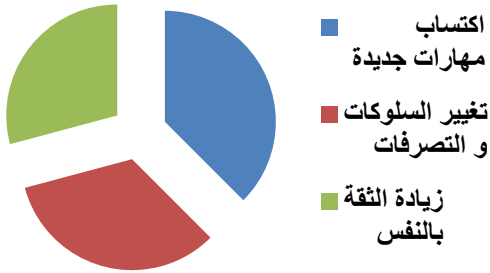
يظهر الجدول رقم (30) و الشكل رقم (35) نوع التفاعل مع الشخصيات التي يتابعها المراهقين حيث احتل التعليق المرتبة الأولى بنسبة 50 % أما الإعجاب و المشاركة

الإطار التطبيقي للدراسة

احتلا المرتبة الثانية بنسبة 25.50 % ، و هذا ما يفسر إعجاب المراهقين بالشخصيات التي يتابعونها و تعلقهم بهم و هذا ما يؤدي بهم إلى إظهار إعجابهم بهم و التعليق و مشاركة منشوراتهم.

جدول رقم (31): إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي تركه متابعة هذه الشخصيات

شكل رقم 36 توزيع عينة الدراسة من حيث أثر متابعة الشخصيات



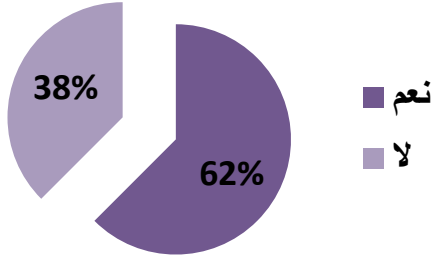
النسبة المئوية (%)	التكرارات	الشيء الذي تركه متابعة هذه الشخصيات
37.50	18	اكتساب مهارات جديدة
33.33	16	تغيير في سلوكك و تصرفاتك
29.16	14	زيادة الثقة بالنفس
100	48	المجموع

أظهر الجدول رقم (31) و الشكل رقم (36) المكتسبات التي حققها التلاميذ من خلال متابعة الشخصيات حيث اختاروا اكتساب مهارات جديدة بنسبة 37.50 % و تغيير في السلوك و التصرفات بنسبة 33.33 % و زيادة الثقة بالنفس بنسبة 29.16 % و هذه النتائج تدل على أن هذه الشخصيات أثرت على المراهقين و مكنتهم من اكتساب مهارات جديدة و غيرت من سلوكهم و تصرفاتهم خاصة أن الفئة الغالبة عليهم هي فئة الإناث و هم يشكلون الفئة الأكثر ميزة و عرضة للتأثير و التغيير .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (32): إجابات عينة الدراسة من حيث إذا قلد هذه الشخصيات

شكل رقم 37 توزيع عينة الدراسة من حيث تقليد الشخصيات



النسبة المئوية (%)	التكرارات	تقليد أحد الشخصيات
37.50	18	نعم
62.50	30	لا
100	48	المجموع

أظهر الجدول رقم (32) و الشكل رقم (37) أن التلاميذ لم يقوموا بتقليد الشخصيات التي يتابعونها بنسبة 62.50 % أما الذين قلدوا الشخصيات بلغت بنسبتهم 37.50 % ، و هذه النتائج تدل على أن التلاميذ لا يزالون مثبتين بعاداتهم و تقاليدهم و ثقافة مجتمعهم بالرغم من تأثرهم بهذه الشخصيات في جوانب معينة من حياتهم .

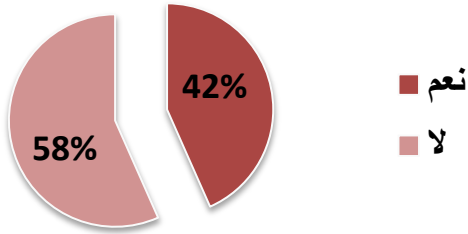
جدول رقم (33): إجابات عينة الدراسة من حيث تجسيد ما يشاهده عبر التطبيق

النسبة المئوية (%)	التكرارات	تجسيد ما يشاهده عبر التطبيق
41.66	20	نعم
58.33	28	لا
100	48	المجموع
تبرير الإجابة		
30.00	06	دائما
45.00	09	نادرا
25	05	أحيانا
100	20	المجموع

في حالة الإجابة ب "نعم"

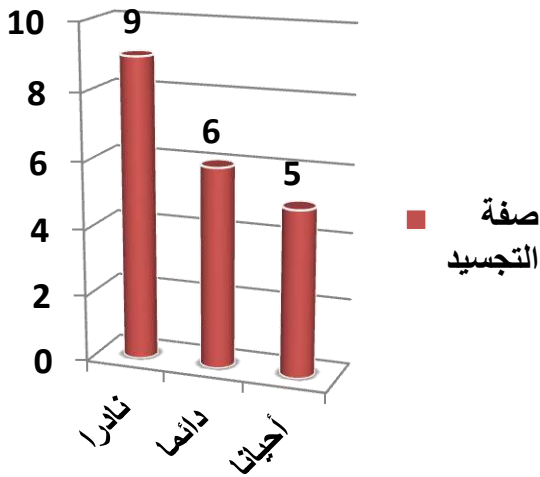
الإطار التطبيقي للدراسة

شكل رقم 38 توزيع عينة الدراسة من حيث تجسيد ما يشاهد على التطبيق



من خلال نتائج الجدول رقم (33) و الشكل رقم (38) يتضح أن نسبة 58.33 % من أفراد عينة الدراسة لم يجسدوا ما يشاهدونه عبر تطبيق و نسبة 41.66 % من أفراد العينة جسدوا ما شاهدوه عبر تطبيق التيكنتوك، و منه نستخلص أن تأثر التلاميذ بالتطبيق و استخدامهم له و إعجابهم به لا يدفعهم إلى تجسيد مضامين التطبيق .

شكل رقم 39 توزيع عينة الدراسة من حيث صفة التجسيد



من خلال نتائج الجدول رقم (33) والشكل رقم (39) يتضح أن نسبة 45.00 % من أفراد عينة الدراسة يجسدون ما يشاهدونه عبر تطبيق نادرا و نسبة 30.00 % من أفراد العينة يجسدون ما شاهدوه عبر تطبيق التيكنتوك دائما ، نسبة 30.00 % من أفراد العينة يجسدون ما شاهدوه عبر تطبيق التيكنتوك أحيانا ، و منه نستخلص أن بالرغم من تأثر التلاميذ بالتطبيق و استخدامهم له إلا

أنهم نادرا ما يجسدون مضامين التطبيق إما بسبب تحقيق غايتهم من التطبيق و هو التسلية و الترفيه و تمضية الوقت أو تلبية رغباتهم ثقافية و معرفية.

الإطار التطبيقي للدراسة

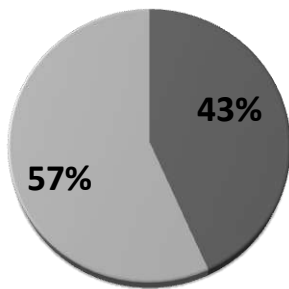
جدول رقم (34): إجابات عينة الدراسة من حيث إذا تغيرت أفكاره و نمط حياته عند استخدام التطبيق

النسبة المئوية (%)	التكرارات	تغير أفكار و نمط حياة عند استخدام التطبيق
41.66	20	نعم
58.33	28	لا
100	48	المجموع
تبرير الإجابة		
60.00	12	كثيرا
40.00	08	قليلا
00	00	إطلاقا
100	20	المجموع

في حالة الإجابة ب "نعم"

شكل رقم 40 توزيع عينة الدراسة من حيث تغير الأفكار و نمط الحياة

■ لا ■ نعم



نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) و الشكل رقم (40) أن المراهقين الذين يشكلون مفردات عينة الدراسة لم تتغير أفكارهم و نمط حياتهم بنسبة 58.33% عند استخدام التطبيق ، كما أن نسبة 41.66% تمثل المراهقين الذين يشكلون مفردات عينة الدراسة الذين تغيرت أفكارهم و نمط حياتهم عند استخدام التطبيق ، و هذا ما يؤدي

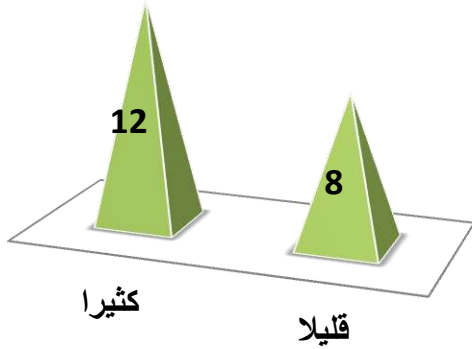
الإطار التطبيقي للدراسة

إلى تبرير ذلك أنه بالرغم من تعرضهم للتطبيق و انجذابهم و إعجابهم به و بمضامينه المتنوعة إلا أنه لم يغير من أفكارهم و نمط حياتهم إما بسبب الرقابة الأبوية أو التثبيت بالقيم و العادات و التقاليد و شعائر الدين الإسلامي أو أن التطبيق يحقق كل اشباعاتهم دون الحاجة إلى تغيير في الأفكار و نمط الحياة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) و الشكل رقم (41) أن المراهقين الذين يشكلون مفردات عينة الدراسة أن أفكارهم تغيرت كثيرا بنسبة 60 % عند استخدام التطبيق ، كما أن نسبة 40 % تمثل المراهقين الذين يشكلون مفردات عينة الدراسة والذين تغيرت أفكارهم قليلا عند استخدام التطبيق ، و هذا ما يؤدي إلى تبرير ذلك أن تعرضهم للتطبيق و انجذابهم

شكل رقم 41 توزيع عينة الدراسة من حيث الصفة التي تغيرت بها الأفكار

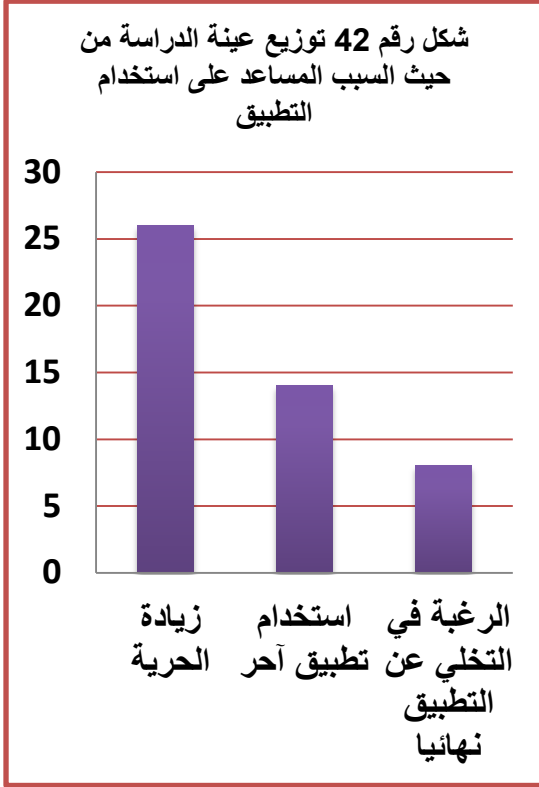
■ الصفة التي تغيرت بها الأفكار



و إعجابهم به و بمضامينه المتنوعة غير من أفكارهم و نمط حياتهم إما بسبب عدم الرقابة الأبوية أو محاولة الهروب من العادات و التقاليد التي يعتبرونها قديمة و اكتسابهم لثقافات و عادات جديدة .

الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (35): إجابات عينة الدراسة من حيث الشيء الذي ساعده على استخدام تطبيق التيك توك



النسبة المئوية (%)	التكرارات	الشيء الذي ساعده على استخدام التطبيق
54.16	26	زيادة الحرية
16.66	08	الرغبة في التخلي عنه بصفة نهائية
29.16	14	استخدام تطبيق آخر
00	00	أخرى
100	48	المجموع

يوضح الجدول رقم (35) و الشكل رقم(42) في الأعلى أن استخدام تطبيق التيك توك ساعد التلاميذ على زيادة الحرية بنسبة 54.16 % و ساعدهم على استخدام تطبيقات أخرى بنسبة 29.16 % و الرغبة في التخلي عنه بصفة نهائية بنسبة 16.66 % و هذه النتائج تدل على زيادة درجة الحرية عند استخدامهم للتطبيق بسبب عدم وجود أي قيود تمنعهم من مشاركة و التعليق و التصرف بكل حرية أو بسبب عدم وجود مضامين تهدم أخلاقهم و قيمهم و بسبب محتوى التطبيق المتنوع الذي مكنهم من زيادة الحرية و الثقة بالنفس .

ثالثا/النتائج العامة للدراسة :

توصلت من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها على تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر تفرقت بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات و القيام عملية التحليل و التفسير للمعطيات الميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:

- أغلبية التلاميذ الذين يستخدمون التطبيق و خاصة من فئة الإناث بنسبة 51.66 % خاصة الذين ينتمون إلى الفئة 15-16 سنة و ذو المستوى الدراسي كما يلي سنة أولى ثانوي ، حيث تحتل شعبة العلوم التجريبية المرتبة الأولى بنسبة 45 % .

- أن نسبة استخدام تطبيق التيك توك من طرف مفردات عينة الدراسة بلغت 80 % حيث يستخدمونه تطبيق التيك توك بين الحين و الآخر بنسبة تقدر ب 47.91 % و لأسباب عديدة أهمها تمضية الوقت بنسبة 68.75 % و الاطلاع على الأخبار و المعلومات بنسبة 12.5 % ، كما أن استخدامهم للتطبيق يلبي عندهم حاجات معرفية بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 37.50 % ، و بالدرجة الثانية الحاجات النفسية .

- معظم أفراد العينة الذين لا يضعون صورة على تطبيق تيك توك نسبتهم 45.83 % ، حيث الذين يضعون صورهم الحقيقية عند استخدامهم لتطبيق تيك توك نسبتهم 45.83 % لإعطاء مصداقية لحسابهم و لكسب الثقة من طرف المتابعين ، بينما بلغت نسبة الذين لا يضعون صورهم الحقيقية أثناء استخدامهم للموقع 54.16 % لإخفاء الهوية و التعبير عن الرأي بكل حرية ، في حين أنه يستخدمون تطبيق التيك توك بأسمائهم الحقيقية بنسبة 56.25 % لسهولة التعرف و سهولة إيجادهم ، أما الذين يستخدمون اسم مستعار 43.75 % بسبب الخصوصية و الابتعاد عن الإزعاج .

- غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم إقبال على تطبيق التيك توك حيث يقضون مدة أكثر من ساعتين على تطبيق التيك توك و يملكون حسابات خاصة على تطبيق التيك توك و ذلك لمشاهدة الفيديوهات و مشاركة الفيديوهات الخاصة حسب الجدول رقم 18 خاصة الفيديوهات الموسيقية و الفيديوهات الرياضية .

الإطار التطبيقي للدراسة

- أبدى معظم مفردات عينة الدراسة إعجابهم بتطبيق التيك توك مقارنة بالتطبيقات الأخرى خاصة من ناحية محتوى الفيديوهات والمدة الزمنية القصيرة للفيديوهات.

- أجمع غالبية التلاميذ أن أفضل مكان لاستخدام تطبيق التيك توك هو المنزل و الجهاز المناسب لتصفح تطبيق تيك توك هو الهاتف الذكي ، و الشيء الذي يدفعهم يتصدر إلى استخدام تطبيق التيك توك هو التسلية والترفيه بالدرجة الأولى بنسبة 68.75 % ، و التعارف و التواصل بالدرجة الثانية ، كما أنهم يفضلون استخدام تطبيق التيك توك بمفردهم .

- كشفت الدراسة أن نسبة التلاميذ الذين لا يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء الدراسة 60.41 % في حين أن عدد قليل من التلاميذ الذين يستخدمون تطبيق التيك توك أثناء بنسبة 39.60 % بسبب الملل و بسبب ملاء الفراغ حسب نتائج الجدول 26 ، و النتيجة المحققة من استخدام تطبيق التيك توك خلال الدراسة هو التثقيف بنسبة 47.36 % و زيادة المعلومات بنسبة 36.84 %

- 52.83 % من أفراد عينة الدراسة يشعرون بالراحة عند استخدامه لتطبيق التيك توك و الراحة بنسبة 41.66 %، إلا أن تطبيق التيك توك لا يجعلهم يستغنون عن التطبيقات الأخرى بنسبة 60.41 % و هذا ما دفعهم إلى تقييمه و إعطائه درجة الجيد أولاً و الممتاز ثانياً حسب الجدول رقم 30 ، كما يتابع أفراد عينة الدراسة خلال تطبيق التيك توك الشخصيات و سماع الموسيقى و الفيديوهات الفكاهية بنسبة متساوية قدرت 33.33 % خاصة التي تقدم محتويات رياضية بنسبة 31.25 % و الموضة بنسبة 25 %

- يتفاعل معظم التلاميذ مع شخصيات بنسبة 62.5 % من خلال التعليق و الإعجاب و المشاركة ، و هذا ما أدى إلى تحقيقهم لاكتساب مهارات جديدة بنسبة 37.50 % و تغير في السلوك و التصرفات بنسبة 33.33 % و زيادة الثقة بالنفس بنسبة 29.16 % حسب نتائج الجدول رقم 36.

الإطار التطبيقي للدراسة

- أغلب المراهقين لم يقوموا بتقليد الشخصيات التي يتابعونها بنسبة 62.50 % و نادرا ما يجسدوا ما يشاهدونه عبر تطبيق بنسبة 45.00 % ، و لم تتغير أفكارهم و نمط حياتهم بنسبة 58.33 % عند استخدام التطبيق ، أما الذين تغيرت أفكارهم و نمط حياتهم عند استخدام التطبيق نسبتهم 41.66 % حيث تغيرت بدرجة كبيرة حسب ما أسفرت عليه نتائج الجدول رقم 41.
- استخدام تطبيق التيك توك ساعد التلاميذ على زيادة الحرية بنسبة 54.16 % و ساعدهم على استخدام تطبيقات أخرى بنسبة 29.16 % و الرغبة في التخلي عنه بصفة نهائية بنسبة 16.66 % .

رابعاً/التوصيات و الاقتراحات:

في آخر هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية :

- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بحملات تحسيسية و توعوية للتلاميذ من خطورة الاستخدام المفرط للتطبيق خاصة في مرحلة المراهقة التي لازال فيها التلميذ لا يستطيع فيها اتخاذ القرار بنفسه بل يجب مرافقته و توجيهه للحفاظ على سلامته النفسية والعقلية .
- تحسيس التلاميذ و توجيههم نحو طبيعة المحتوى الذي لا يتلاءم مع ثقافة وعادات و تقاليد المجتمع الجزائري .
- التنسيق بين الإدارة و الأولياء لرصد مدى إمام التلاميذ بطبيعة استخدام هذه التطبيقات الجديدة التي يتعامل معها أبناؤهم، و تشجيعهم على استخدام أنظمة للرقابة الأبوية و حث الآباء على بذل جهد أكبر في قضاء أوقات مع أولادهم و استثمار أوقات فراغهم في أنشطة مفيدة لهم و للمجتمع بدلاً من قضاء الوقت مع التطبيقات الترفيهية بمفردهم .

الإطار التطبيقي للدراسة

- ضرورة توعية الآباء والأمهات بدورهم في المحافظة على أبنائهم و توجيههم نحو متابعة محتوى مناسب لسنهم عند اللوج إلى تطبيق تيك توك .
- تنمية الوازع الديني والتربية الصحيحة للمراهقين بما يساعدهم على الحد من سلبيات الوسائل الحديثة وأخطارها.

خاتمة

خاتمة

كشفت الدراسة عن تأثير استخدام تطبيق التيك توك على سلوك تلاميذ الثانوية المراهقين و ذلك بناء على دوافع استخدام التطبيق و الغاية التي يحققونها من استخدامهم له و من أهم ما خلصت إليه الدراسة أن أغلب المراهقين يستخدمون التطبيق بين الحين و الآخر من أجل تضيئة الوقت و الاطلاع على الأخبار و المعلومات و لبي حاجاتهم المعرفية و النفسية ، كما أن محتوى التطبيق أثر قليلا على أفكارهم و نمط حياتهم في حين أنه أكسبهم مهارات جديدة .

و منه تشكل فترة المراهقة أهم مرحلة عمرية تجعل مختلف الفئات عرضة و سهلة للتأثير خاصة التلاميذ بمحتوى التطبيق إلا أنه لم يؤثر على التحصيل الدراسي و سلوكياتهم و تصرفاتهم بالرغم من التنوع محتوى الذي يمكن أن لا يتوافق مع عادات و تقاليد المجتمع و هذا ما يدل على تثبيت هته الشريحة بعادات و تقاليد المجتمع و بشعائر الدين الإسلامي.

قائمة المراجع

الكتب

- أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والتأثير، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- احمد عبد اللطيف أبو أسعد: تعديل السلوك الإنساني النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011 .
- السيد محمد عبد المجيد و آخرون : السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005 .
- حسن عماد مكاوي:الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط 1 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 1998 .
- حامد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة و المراهقة"، المجلد 4، دار المعارف، القاهرة ، 1986 .
- فاطمة عوض صابر:أسس ومبادئ البحث العلمي،ب ط ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الإسكندرية، 2002 .
- راسم محمد الجمال :مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ،ب ط ،دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،القاهرة ،مصر ، 1995 .
- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم :مناهج وأساليب البحث العلمي للنظرية والتطبيق ، ط 1 ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2000
- رحيم يونس كرو العزاوي :مقدمة في منهج البحث العلمي،ط1 ،دار دجلة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن،2008 .
- محمد عبد الحميد:نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ب ط ،عالم الكتب ،القاهرة ، 2004، .
- مروان عبد المجيد إبراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط 1،مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، 2000.
- ميرفت الطريبيشي و عبد العزيز السيد ،نظريات الاتصال، ب ط،دار النهضة العربية ،القاهرة ، 2000 .

المذكرات و الرسائل الجامعية

- أعبكة مريم جريو دنيا : اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية تخصص: علم

النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأورطونيا ،السنة الجامعية 2020/2019 .

- أميليا بن عمارة و شاهيناز روم ،تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الأخلاقية لدى الفتاة الجزائرية دراسة استطلاعية لعينة من الفتايات الجزائريات ،مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ،جامعة أكلي محند أولحاج ،البويرة ،2018-2019.

- بن ياية هبة ، ناوي دنيا : أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة ، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، السنة الجامعية 2021/2020 .

- خديجة مقدم : مشروع الحياة عند المراهقين دراسة بمركزي إعادة التربية بنين و بنات وهران أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي كلية العلوم الاجتماعية، جامعة السانبا وهران ، السنة الجامعية 2012/2011 .

- كاتب فارس و عقون دنيا:أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي،2015/2016.

المجلات و الدوريات

- أحلام يحي،عمر عمور :دور الإرشاد النفسي الديني في تحقيق التوافق النفسي لدى المراهقة المتمدرسة ،مجلة العلوم الإنسانية ،2019.

- سليمة قاسمي: مرحلة المراهقة (المفهوم ،الخصائص،الحاجات و المشكلات)،مجلة التكامل في البحوث العلوم الاجتماعية و الرياضية ،العدد 12، 2021.

- محمد براي ،الشباب و التواصل الافتراضي بين الحتمية التقنية و الحتمية القيمية – رؤية سوسيولوجية -،مجلة العلوم الاجتماعية .

المقابلات

- مقابلة شخصية مع أمانة مدير ثانوية الأمير عبد القادر تقرت، 2023/05/02،

. 09:00

المواقع الالكترونية

- <https://academy.church-tiktok-for-your-ministry>.
- Qawaneen.blogspot.com.
- www.shamaa.org.

قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال جماهيري
استمارة استبيان في موضوع

تأثير التيكток على سلوك المراهقين

دراسة حالة عينة تلاميذ ثانوية الأمير عبد القادر

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصل جماهيري حول تأثير التيكتكوك على سلوك المراهقين، نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستمارة، و ذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة أو وضع إجاباتكم الخاصة عند الأسئلة التي تطلب ذلك، كما أحيطكم علما أن المعلومات التي سأحصل عليها ستبقى سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و أخيرا أشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معي .

تحت إشراف الأستاذ:
بن غنيمة محمد السعيد

من إعداد الطالب :
بن جدة إدريس فرج الدين

2023/2022

البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : أقل من 15 سنة 15-16 سنة أكثر من 16 سنة
3. المستوى الدراسي : أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
4. الشعبة : علوم تجريبية آداب و فلسفة تسيير و اقتصاد رياضيات
- تقني رياضي

المحور الأول:دوافع استخدام تطبيق التيكток

1. هل تستخدم تطبيق التيكток ؟ نعم لا
- إذا كنت تستخدمها حدد الصفة التي تستخدمها بها ؟ دائما أحيانا نادرا
- 2.ما هو سبب استخدامك لتطبيق تيكток؟
- التعليم و الثقافة الاطلاع على الأخبار والمعلومات الهروب من المشاكل
- تمضية الوقت
- 3.ما هي الحاجة التي تلبئها من استخدام تطبيق التيكток ؟
- حاجة عاطفية حاجة نفسية حاجة معرفية

أخرى تذكر:

- 4.هل تضع صورة على تطبيق التيكток ؟ نعم لا
- إذا كنت تضع صورة ما نوعها ؟ صورة حقيقية صورة مستعارة
- إذا كنت تستخدم الصورة الحقيقية ما هو سبب ذلك ؟
- المصداقية التعرف مباشرة عليك كسب الثقة من طرف المتابعين

أخرى تذكر:

- إذا كنت تستخدم الصورة المستعارة ما هو سبب ذلك ؟
- الخوف إخفاء هويتك التعبير عن رأيك بكل حرية

أخرى تذكر:

- 5.ما هو الاسم الذي تستخدمه على تطبيق التيكток ؟
- اسمك الحقيقي اسم مستعار

إذا كنت تستخدم الاسم الحقيقي ما هو سبب ذلك ؟

سهولة التعرف عليك سهولة إيجاد حسابك كسب الثقة من طرف المتابعين

أخرى تذكر:.....

إذا كنت تستخدم الاسم المستعار ما هو سبب ذلك ؟

الخصوصية الابتعاد عن الإزعاج التصرف بكل حرية

أخرى تذكر:.....

6. ما هي المدة التي تقضيها على تطبيق تيكток ؟

أقل من ساعة ساعة ساعة - ساعتين أكثر من ساعتين

7. هل يتوفر لديك حساب خاص بك على تطبيق تيكток ؟ نعم لا

8. لماذا تستخدم تطبيق تيكток ؟

مشاهدة الفيديوهات التعليق مشاركة الفيديوهات الخاصة بك

حاجة أخرى تذكر:.....

9. ما هو نوع الفيديوهات التي تحب أن تستخدمها عبر تطبيق تيكток ؟

موسيقية رياضية تعليمية دينية

أخرى تذكر:.....

10. ما الذي أعجبك في تطبيق تيكток مقارنة بالتطبيقات الأخرى ؟

محتوى الفيديوهات سهولة استخدامه المدة الزمنية القصيرة للفيديوهات

استخدامه دون امتلاك حساب شخصي

المحور الثاني: الغاية التي يحققها المراهقين من استخدام التيكток

1. ما هو المكان الذي تستخدم فيه تطبيق التيكток ؟

المنزل المدرسة مكان آخر

2. ما هو الجهاز الذي تستخدمه عند تصفحك للتطبيق ؟

حاسوب هاتف ذكي لوح الكتروني جهاز مكتبي

3. ما الذي يجعلك تستخدم تطبيق تيكток ؟

التسلية و الترفيه التعارف و التواصل الشهرة

أخرى تذكر:.....

4. مع من تكون حين تستخدم تطبيق تيكток ؟

بمفردك أسرتك أصدقائك زملائك

5. هل تستخدم تطبيق التيك توك أثناء الدراسة؟ نعم لا

6. ما هي أسباب استخدامك تطبيق تيك توك أثناء الدراسة؟

الملل الاهتمام بمتابعة المواهب ملأ الفراغ

7. ما هي النتيجة التي يحققها تطبيق تيك توك أثناء الدراسة؟

الإرشاد زيادة المعلومات تكوين علاقات جديدة التثقيف

8. ما الذي تشعر به عند استخدام تطبيق تيك توك؟

الهدوء الراحة القلق التوتر

أخرى تذكر:.....

9. هل تطبيق تيك توك يجعلك تستغني عن التطبيقات الأخرى؟ نعم لا

لماذا:.....

10. ما هو تقييمك لاستخدام تطبيق تيك توك كمستخدم أو متصفح؟

ممتاز جيد متوسط ضعيف

المحور الثالث: تأثير استخدام التيك توك على المراهقين

1. ماذا تتابع على تطبيق تيك توك؟

شخصيات تسمع موسيقى فيديوهات فكاهية

2. هل هناك شخصيات محددة تتابعها عبر تطبيق تيك توك؟ نعم لا

3. ما هو نوع المحتوى الذي تقدمه هذه الشخصيات عبر تطبيق التيك توك؟ فكاهة

رياضة تعليم موضة دين

أخرى تذكر:.....

4. هل لديك تفاعل مع هذه الشخصيات؟ نعم لا

5. ما هو نوع التفاعل الذي تبديه اتجاه هذه الشخصيات؟

إعجاب تعليق مشاركة

6. ما هو الشيء الذي تركه فيك متابعة هذه الشخصيات؟

اكتساب مهارات جديدة تغيير في سلوكك و تصرفاتك زيادة الثقة بالنفس

7. هل قلدت أحد هذه الشخصيات ؟ نعم لا

8. هل تحاول تجسيد ما تشاهده عبر تطبيق تيكток ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم ما هي الصفة التي تجسد بها ما تشاهده تطبيق التيكток ؟

دائما نادرا أحيانا

9. هل تغيرت أفكارك و نمط حياتك عند استخدام تطبيق التيكток ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم ما هي الصفة التي تغيرت بها أفكارك ؟

كثيرا قليلا إطلاقا

10. على ماذا ساعدك استخدام تطبيق التيكток ؟

زيادة الحرية الرغبة في التخلي عنه بصفة نهائية استخدام تطبيق آخر

أخرى تذكر:.....